



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٧٧

التاريخ: الجمعة ٢٤/١٠/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



خليل الحية: المنطقة "ستنفجر"
إذا تأخرت عملية إعمار غزة

... ص ٤

أبرز العناوين



مشعل لمجلة "فانيتي فير": الصمود الذي أظهرته غزة خلال العدوان الإسرائيلي هو انتصار
"القسام": كسرنا رغبة جيش الاحتلال بالقتال وسحقنا إرادته.. وقتلنا جنوده من مسافة صفر
الضميري: ستم ملاحقة مسربي الأراضي والأموال للاحتلال
نتيا هو يأمر بفرض السيادة الإسرائيلية على كل أنحاء القدس
تل أبيب: التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي والمصري وصل إلى أعلى مراحل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. أبو ردينة تعقياً على تصريحات نتنياهو: "إسرائيل" تتحمل مسؤولية التوتر في فلسطين والمنطقة
٦	٣. المالكي: تصويت برلمانات أوروبية للاعتراف بفلسطين مؤثر على متغيرات سياسة لصالحنا
٧	٤. الضميري: ستم ملاحقة مسربي الأراضي والأماكن للاحتلال
٧	٥. مجلس الإفتاء الفلسطيني يؤكد تحريم بيع الأرض وتسريب العقارات للأعداء
٧	٦. حسين الشيخ: طواقم فلسطينية تستعد للمشاركة في إدارة معابر غزة
٨	٧. الخصري: "إسرائيل" تريد "إعماراً شكلياً" في غزة
<u>المقاومة:</u>	
٨	٨. "القسام": كسرنا رغبة جيش الاحتلال بالقتال وسحقنا إرادته.. وقتلنا جنوده من مسافة صفر
٩	٩. حماس: منفذ عملية "دهس إسرائيليين" بالقدس ينتمي للحركة
١٠	١٠. "الجهاد": ملفا المطار والميناء يبحثان في مفاوضات القاهرة الاثني
١١	١١. "الشعبية" ترحب بقرار إيرلندا الاعتراف بـ"فلسطين"
١١	١٢. "إسرائيل": "القسام" أطلقت صاروخاً تجريبياً من غزة تجاه البحر
١٢	١٣. حماس: المقاومة الطريق الوحيد لتحرير فلسطين
١٢	١٤. حسام بدران: فلسطينيو الضفة يمارسون حقهم في مقاومة الاحتلال
١٣	١٥. وفد حماس يبحث مع بهية الحريري مستجدات الأوضاع في مخيمات لبنان
١٤	١٦. فتح: ننسق مع لبنان من أجل تعميم القوة الأمنية في عين الحلوة على باقي المخيمات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٤	١٧. نتنياهو يأمر بفرض السيادة الإسرائيلية على كل أنحاء القدس
١٥	١٨. الحكومة الإسرائيلية تحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن تردي الأوضاع الأمنية في القدس
١٧	١٩. يعلن: عدو "إسرائيل" والسعودية والإمارات واحد هو الإسلاميون
١٨	٢٠. الرئيس الإسرائيلي: جريمة القتل التي طالت طفلة رضية وقعت ضحية "إرهاب بشع عشوائي"
١٨	٢١. "الشاباك": حماس خطت لهجوم كبير عبر الأنفاق بالتزامن مع الأعياد اليهودية
١٩	٢٢. هآرتس: الحكومة الإسرائيلية تعزم دفع مخطط بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية بالقدس
١٩	٢٣. يدعوت أحراروت: تنسيق أمني بين السلطة و"إسرائيل" بالقدس
٢٠	٢٤. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" قلقة من "انتفاضة ثالثة" مركزها القدس
٢١	٢٥. جدعون ليفي: القدس عاصمة التمييز العنصري
٢١	٢٦. اليمين الفاشي يتظاهر في القدس ويطالب وزير الأمن الداخلي بالاستقالة
٢٢	٢٧. الإذاعة الإسرائيلية: مستوطنو الضفة يحصنون مركباتهم من الحجارة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٢	٢٨. الإفراج عن أسيرات الأقصى الثمانية
٢٣	٢٩. الاحتلال يشترط تسليم جثمان عبد الرحمن الشلودي لعائلته والمواجهات متواصلة بالقدس
٢٣	٣٠. عكرمة صبري لموقع مدينة القدس: الاحتلال فشل في فرض واقع جديد على الأقصى
٢٤	٣١. نادي الأسير يحتمل الاحتلال مسؤولية حياة الفتى الأسير أمير عوض
٢٤	٣٢. مشاركة حاشدة بمهرجان "شعب يصنع نصره" بخان يونس يُكرم خلاله ٦٠٠ عائلة شهيد
٢٥	٣٣. نادي الأسير: الاحتلال يوعز لوحدة القمع باستخدام السلاح عند اقتحام الغرف
٢٥	٣٤. نادي الأسير: تحذير من الأوضاع الصحية والمعيشية للأسرى
٢٦	٣٥. الاحتلال يمنع من هم دون الـ ٤٠ من الصلاة في "الأقصى" اليوم
٢٦	٣٦. خطة جديدة لشرطة الاحتلال في القدس: إمعان في القمع
٢٧	٣٧. مواقع إعلامية وحقوقية فلسطينية: تصاعد التعذيب والاعتقال السياسي بالضفة
٢٧	٣٨. دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية: ٣,٤% نمو المسلمين الفلسطينيين بأراضي ٤٨
	<u>ثقافة:</u>
٢٩	٣٩. كتاب: "علاقات إسرائيل الدولية.. الاختراقات والإخفاقات"
٢٩	٤٠. انطلاق مهرجان "قلنديا الدولي" للفن البصري المعاصر في رام الله
	<u>مصر:</u>
٣٠	٤١. تل أبيب: التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي والمصري وصل إلى أعلى مراحل
٣١	٤٢. "يديعوت أحرونوت": مصر أنشأت أبراج مراقبة محصنة من الصواريخ على الحدود الإسرائيلية
	<u>الأردن:</u>
٣١	٤٣. وصول قافلة تزويد المستشفى الأردني "غزة ٣٢" إلى قطاع غزة
٣١	٤٤. نقابة المهندسين الأردنيين تقدم دعماً لغزة بمبلغ ٣٦٠ ألف دينار
	<u>لبنان:</u>
٣٢	٤٥. لبنان: الجيش الإسرائيلي يُطلق قذيفة باتجاه بلدة ميس الجبل ويستهدف أحراج مزارع شبعاً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٢	٤٦. تونس: تشكيل لجنة من الخبراء لمتابعة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين
٣٣	٤٧. "العربية لحقوق الإنسان": أمن السلطة في الضفة الغربية يصعد حملات الاعتقال

	دولي:
٣٣	٤٨. مجلس الشيوخ الأيرلندي يقر اقتراحاً غير ملزم للاعتراف بدولة فلسطين
٣٤	٤٩. اليابان تدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ٩,٣ مليون دولار
٣٤	٥٠. الهند تصادق على صفقة أسلحة مع "إسرائيل" تشتمل على مئات الصواريخ القتالية
٣٥	٥١. الخارجية الأمريكية: الرضيع الذي قتله سائق فلسطيني في القدس كان أمريكياً
	مختارات:
٣٥	٥٢. استثمارات الاقتصاد الإسلامي ٨ تريليونات دولار
	حوارات:
٣٧	٥٣. مشعل لمجلة "فانيتي فير": الصمود الذي أظهرته غزة خلال العدوان الإسرائيلي هو انتصار
	مقالات:
٤٥	٥٤. عباس في مواجهة "معسكر السلام" الصهيوني... صالح النعامي
٤٧	٥٥. مغازلة حماس لدحلان... د. سفيان أبو زائدة
٥٠	٥٦. مؤسسة الدراسات الفلسطينية.. هل من مجيب؟!... د. أسعد عبد الرحمن
٥٢	٥٧. "الجرف الصامد" كشفت واقع إسرائيل الصعب... آري شبيط
٥٣	٥٨. القدس.. شرارة الانتفاضة القادمة... اليكس فيشمان
٥٥	كاريكاتير:

١. خليل الحية: المنطقة "ستنفجر" إذا تأخرت عملية إعمار غزة

الرسالة نت: حذر القيادي في حركة حماس الدكتور خليل الحية، من ساعة الانفجار في غزة، بسبب تأخر إعمار ما خلفه العدوان "الإسرائيلي" على القطاع من دمار. ووجه الحية كلمته خلال مهرجان نظمته حركة حماس لتكريم أهالي شهداء خانينوس في معركة العصف المأكول، وجه كلمته للسلطة و"الإسرائيليين" والعالم بأسره قائلاً " لا تختبروا صبر شعبنا مجدداً، فلا نقبل المساومة، ولا تراهنوا على إطالة زمن الإعمار، فيجب أن يعمر ما دمره الاحتلال". وأضاف أن قيادة حركة حماس ستبقى وفيه مع الشعب الفلسطيني في ملحمة الإغاثة ومعركة الإعمار، مشدداً في قوله "لا تؤخروا الإعمار لحظة، ولا تراهنوا على طول صبر الشعب الفلسطيني

حتى لا تنفجر المنطقة من جديد، وحتى لا يندم النادمون، لا تؤخروا الإعمار لحظة، فشعبنا في العراء، وعائلاتنا في المدارس والطرق، وأهلنا أحرار لا يقبلون التأخير".

وشدد الحية، على أنّ جميع ذرائع تأخير الإعمار مسحوبة، مشيرًا إلى أنّ الأعياب التأخير باتت مكشوفة، مؤكدًا على وجوب الإسراع بالإعمار.

وتابع " نحن على موعد مع النصر، فالنصر هو حصاد تربيتكم، وما احتضنتموه من أبنائكم، واليوم دماء الشهداء زادتنا إصرارًا في المضي قدمًا نحو النصر والتحرير.

ونوّه القيادي في حماس أنّ المصالحة الفلسطينية ضرورة، "لكن هذا لا يعني ذلك الصمت عن السياسة الفلسطينية التي تعمل ضد المقاومة".

وتساءل "ما هو مبرر الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة أن تقمع المتظاهرين المنتفضين دفاعًا عن الأقصى". معبرًا عن رفضه وإدانته للتنسيق الأمني بالضفة.

وبارك الحية كل الجهود التي تسعى لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني من الاحتلال، قائلًا " نبارك كل جهد ينال من سياسة العدو التي تطال الأقصى".

ووجّه كلمته للجماهير الفلسطينية، قائلًا: "لا تدخروا جهدًا بالمقاومة المسلحة أو العمليات الاستشهادية، أو كل أنواع المقاومة التي ترهب العدو من أجل التراجع عن خطواته بالمسجد الأقصى".

وجدد الحية تأكيده على أنّ الأقصى بخطر، مشددًا على أنّه خط أحمر لا يمكن تجاوزه، داعيًا لرفع الصوت "قبل أن يلعن التاريخ جميع الأصوات الساكنة عن المساس بالأقصى". وفق قوله

الرسالة، فلسطين، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٢. أبو ردينة تعقيباً على تصريحات نتنياهو: "إسرائيل" تتحمل مسؤولية التوتر في فلسطين والمنطقة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة تعقيباً على اتهامات نتنياهو للرئيس عباس بمسؤوليته عن التوتر، ان التصعيد والتحريض الإسرائيلي واستمرار الاحتلال للأراضي الفلسطينية هو السبب الحقيقي لكل ما يجري من عنف سواء في فلسطين او في المنطقة.

وأضاف أبو ردينة في تصريح صحفي اليوم الخميس، أنّ الاحتلال الإسرائيلي أصبح مرفوضاً عالمياً، ودول العالم تتداعي للاعتراف بدولة فلسطين، لذلك فإن استمرار الاحتلال وتهويد القدس والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، الى جانب استمرارهم في التحريض على القيادة

الفلسطينية، وخاصة على الرئيس محمود عباس، هو الذي يخلق مناخا متفجرا على الساحة الفلسطينية والمنطقة بأسرها.

وقال، نحن نطالب الحكومة الإسرائيلية بل ونحذرنا من الاستمرار في هذه السياسة الخطيرة والتي ستؤدي الى مزيد من التوتر والتصعيد، لذلك لا بد من انتهاء الاحتلال، ووقف هذه الاعتداءات، والشعب الفلسطيني لديه خيارات كثيرة ولن نبقى ساكتين على ما يجري في مدينة القدس.

وأكد ابو ردينه، ان إسرائيل تبحث عن الأعذار للتهرب من المسيرة السياسية، من خلال استمرارها في حصار قطاع غزة، او من خلالها خلق المناخ السلبي أمام المسيرة السلمية عبر مواصلة الاستيطان، والتحرير الإسرائيلي هو محاولة للتهرب من استحقاقات الشرعية الدولية، والاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية هو ما أفقد إسرائيل أعصابها، وبالتالي نحن نواجه سياسة إسرائيلية تحاول قلب الحقائق والالتفاف على الوضع القائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٣. المالكي: تصويت برلمانات أوروبية للاعتراف بفلسطين مؤشر على متغيرات سياسة لصالحنا

رام الله: قال وزير الخارجية رياض المالكي، اليوم الخميس، إن تصويت برلمانات ومجالس الشيوخ في دول أوروبية لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، تعد رسائل واضحة لحكوماتها تحثهم على التحرك الفوري للاعتراف بها.

وأضاف المالكي في تصريحات صحفية، أن تصويت مجلس الشيوخ الإيرلندي بالإجماع لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، تعبير عن "تعطش سياسي كبير، وهي رسائل واضحة إلى حكومته وصانعي القرار، بضرورة التغيير من سياستها بما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وحثها على التحرك الفوري للاعتراف بدولة فلسطين".

وحول تصريحات نتنياهو التي تحمل الرئيس محمود عباس مسؤولية دهن بضعة مستوطنين من قبل الشاب عبد الرحمن الشلودي في القدس، رد المالكي: " تصريحاته تدل على ارتباك كبير لدى الساسة الاسرائيليين، فهم يلقون اللوم على الرئيس رغم أنهم لم يحققوا بمجريات الحادث حتى الآن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٤. الضميري: ستم ملاحقة مسربي الأراضي والأماكن للاحتلال

رام الله: قال الناطق باسم الأجهزة الأمنية عدنان الضميري، إن الأجهزة الأمنية ستلاحق مسربي العقارات والأراضي للاحتلال الإسرائيلي، مهما كان موقعهم ووظيفتهم، ولن تقف قضية حملهم لبطاقة الهوية "الزرقاء" عائقاً أمام ذلك، موضحاً أن معظمهم عملاء للاحتلال ويعيشون في إسرائيل. وأشار الضميري خلال مؤتمر صحفي في مركز الإعلام الحكومي في رام الله، أمس، إلى أن الرئيس محمود عباس أمر بتشديد العقوبة على مسربي الأراضي بحيث أصبحت أشغالا شاقة مؤيدة بدلا من مؤقتة، لتكون رادعا لهم ولغيرهم، مشددا على أن القضية ليست قانونية فقط وإنما وطنية أيضا.

وأكد أن قضية تسريب العقارات والأراضي وبيعها للاحتلال ليس بالجديد، والعديد من المسربين تم إعدامهم بقرارات ثورية منذ ثورة ١٩٣٦، مثمنا موقف مفتي القدس الذي اعتبر أنه لا يجوز الصلاة على المسربين، وأن لا يدفنوا في مقابر المسلمين.

الأيام، رام الله، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٥. مجلس الإفتاء الفلسطيني يؤكد تحريم بيع الأرض وتسريب العقارات للأعداء

القدس المحتلة: أكد مجلس الإفتاء الأعلى خلال جلسة برئاسة المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس المجلس الشيخ محمد حسين، تحريم بيع الأرض وتسريب العقارات بالبيع وغيره للأعداء. واعتبر المجلس أن من يقوم ببيع العقارات الفلسطينية للعدو، خائنا لله ورسوله ودينه ووطنه، ويجب على المسلمين مقاطعته، فلا يعاملونه ولا يزوجونه، ولا يتوددون إليه، ولا يحضرون جنازته، ولا يصلون عليه، ولا يدفنونه في مقابر المسلمين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٦. حسين الشيخ: طواقم فلسطينية تستعد للمشاركة في إدارة معابر غزة

قال وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، حسين الشيخ، إن طواقم فلسطينية تستعد في الوقت الحالي، للمشاركة في إدارة المعابر مع قطاع غزة، خلال الفترة المقبلة.

وأضاف الشيخ في تصريحات لإذاعة محلية فلسطينية، اليوم الخميس، أن حكومة التوافق الوطني الفلسطينية تعكف في الوقت الحالي، على تدريب وتجهيز طواقم فلسطينية للمشاركة في السيطرة على المعابر خلال الأيام المقبلة، بالتعاون مع إسرائيل، والأمم المتحدة. وقال الشيخ إن المعابر التي سيسمح بتواجد الفلسطينيين عليها، إلى جانب الإسرائيليين والأمم المتحدة، هما معبري كرم أبو سالم (المعبر التجاري الوحيد لغزة)، ومعبر بيت حانون "إيريز" (خاص لتنقل الأفراد).

فلسطين أون لاين، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٧. الخضري: "إسرائيل" تريد "إعماراً شكلياً" في غزة

غزة -رائد لافي: أكدت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أمس، أن "إسرائيل" تريد لقطاع غزة "إعماراً إعلامياً شكلياً"، وما سمحت بإدخاله من مواد بناء منذ انتهاء العدوان الأخير على القطاع ٦٤٠ طناً فقط، لا تكفي لإعمار بناية واحدة من بين عشرات آلاف الوحدات السكنية التي دمرتها خلال الحرب.

وقال رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب في المجلس التشريعي جمال الخضري في مؤتمر صحفي عقده في غزة، إنه منذ انتهاء العدوان لم تبين غرفة واحدة من البيوت التي تم تدميرها والبالغ عددها أكثر من ٦٠ ألف وحدة سكنية دمرت بشكل كلي أو جزئي، وقال ان "إسرائيل" تريد "إعماراً شكلياً" في غزة

الخليج، الشارقة، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٨. "القسام": كسرنا رغبة جيش الاحتلال بالقتال وسحقنا إرادته.. وقتلنا جنوده من مسافة صفر

خانيونس: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" أنها كسرت رغبة جيش الاحتلال الصهيوني بالقتال، وسحقت إرادته، ونسفت أسطورة جيشه، مؤكدة أن لغة القوة هي اللغة الوحيدة التي تجدي مع الاحتلال.

وقال المتحدث باسم القسام في كلمة خلال مهرجان نظمه حماس في خان يونس جنوب قطاع غزة تحت اسم "شعب يصنع نصره" لتكريم أهالي أكثر من ٦٠٠ شهيد ارتقوا خلال العدوان الصهيوني الأخير على القطاع، إنه "سبق وأعلن القسام مطلع معركة العصف المأكول أنه سيخوض حرباً

يكسر فيها رغبة العدو بالقتال، والشهداء ساهموا في سحق إرادة العدو ونسف أسطورة جيشه المهزوم".

وأضاف إن "ما رأيتموه من بطولات وانتصارات في أرض المعركة لكتائبكم وكل الشرفاء من الفصائل كان بتوفيق الله ثم بالإعداد، لأننا نعلم جيداً أن العدو الغاصب لا تجدي معه إلا لغة القوة". وأشار المتحدث إلى أن الاحتلال قتل الأطفال والنساء والشيخو ودمّر الحجر والشجر "لكنه فوجئ بحجم صبركم وثباتكم وإصراركم على حماية المقاومة وتضحيتكم في سبيل الله، فأطال زمن الحرب ظناً منه أنكم ستتهارون فلم يجد إلا تسابقاً في العطاء والتضحية".

ولفت إلى أن المقاومين من كتائب القسام "قاتلوا جيش الاحتلال من مسافة صفر، وداسوا على رؤوس جنوده، ومنهم من تقدم بجسده ليحمل عبوة الموت ويحطم أسطورة المركافاة التي أصبحت ألعوبة نخبة القسام".

وتعهد المتحدث باسم القسام أن تبقى الكتائب وفيه لدينها وأمتها ومقدساتها، "فقد عرفنا طريق ذات الشوكة ولن نحيد عنه، وموعدنا نصر يعز الله به المؤمنين ويعيد مقدساتنا، وشعارنا: إن عدتم عدنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٩. حماس: منفذ عملية "دهس إسرائيليين" بالقدس ينتمي للحركة

زفت حركة "حماس" ابنها الشهيد البطل عبد الرحمن إدريس الشلودي (٢٣ عاماً) منفذ عملية دهس المستوطنين في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، والتي أدت إلى مقتل مستوطنة وإصابة ٨ آخرين.

واعتبرت حماس في تصريح لها اليوم الخميس عملية القدس الجريئة "رداً طبيعياً ومتوقفاً على الانتهاكات والعدوان الإسرائيلي المتصاعد بحق المواطنين والمقدسات في مختلف المحافظات الفلسطينية".

كما ثمنت صمود المرابطين داخل باحات المسجد الأقصى المبارك، داعية كافة شرائح الشعب الفلسطيني إلى الالتفاف حول مدينة القدس وفك الحصار الإسرائيلي عنها.

وأكدت على ضرورة توحيد الجهود والطاقت وتوجيهها لحماية المدينة المقدسة والدفاع عن ثوابت شعبنا، مشيدةً بدور عائلة الشلودي وجهادها وما قدمته من تضحيات في صمودها أمام ممارسات الاحتلال وعدوانه على شعبنا ومقدساته.

ودعت حماس الجماهير الفلسطينية إلى تصعيد المواجهات مع الاحتلال في مختلف مواقع تواجدته، مؤكدة تمسكها بخيار المقاومة بكافة الوسائل والأدوات حتى تحرير الأرض والإنسان من الاحتلال. فلسطين أون لاين، ٢٣/١٠/٢٠١٤

١٠. "الجهاد": ملفا المطار والميناء يبحثان في مفاوضات القاهرة الاثني

ذكرت الحياة، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤، من غزة، أن القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض الموحد إلى المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل في شأن التهدئة خالد البطش قال إن ملفي المطار والميناء سيكونان على جدول الأعمال عند استئناف المفاوضات الاثني المقبل. وأضاف في تصريح أمس أن رئيس الوفد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد "أبلغنا أن مصر قدمت دعوات إلى الأطراف كافة لعقد جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة الاثني المقبل".

وأوضح أن جدول الأعمال سيبقى كما هو لجهة المطالب الفلسطينية التي لم تتحقق بعد، وفي مقدمها إلغاء كل الإجراءات التي نفذتها إسرائيل في الضفة المحتلة في حق الشعب الفلسطيني في أعقاب خطف ثلاثة مستوطنين في مدينة الخليل وقتلهم في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي، وتوسيع منطقة الصيد في بحر غزة.

وشدد على أنه سيتم، "في إطار إعادة الإعمار، طرح موضوعي الميناء البحري والمطار، وهو منجز ومكتسب فلسطيني تمت سرقة وتدميره".

وعن الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف النار الذي تم التوصل إليه برعاية مصرية في ٢٦ آب (أغسطس) الماضي، شدد البطش على أن تتصدى المقاومة للخروق الإسرائيلية فوراً، وسيكون هذا الأمر على جدول الأعمال حتى وقف هذه الممارسات. يذكر أن إسرائيل دمرت مطار غزة الدولي في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع عام ٢٠٠٠ بعد شهور قليلة على اندلاع انتفاضة الأقصى.

وأضافت المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١٠/٢٠١٤، من خانيونس، أن خالد البطش أكد أن المقاومة الفلسطينية جاهزة لمعركة جديدة مع الاحتلال في حال لم يلتزم الاحتلال بفتح المعابر وعملية إعمار غزة.

وقال البطش في كلمته بالنيابة عن الفصائل والقوى الوطنية خلال مهرجان "شعب يصنع نصره" الذي تنظمه حركة حماس لتكريم أهالي شهداء العصف المأكول بخان يونس إن "فتح المعابر وعملية

الإعمار هي من شروط الاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة، ولا نقبل أن يساومنا أحد، وإن لم يلتزم الاحتلال فنحن جاهزون لمعركة جديدة".
وأضاف "تؤكد أنه رغم الجراح ما زلنا في حمراء الأسد؛ إن شئتم قلتم نعم وإذا لزم الأمر معركة أخرى إذا نكستم عن إعادة الإعمار فنحن جاهزون، ولن نقبل أن يساومنا أحد على حقنا في إعادة الإعمار".
وأوضح البطش أن الانتهاكات الصهيونية يجب أن تواجه في الميدان، وألا تنتظر الفصائل الخروقات، مضيفاً "وعلى المقاومة أن تتصدى للخروقات فوراً".

١١. "الشعبية" ترحب بقرار إيرلندا الاعتراف بـ"فلسطين"

رام الله: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصويت مجلس الشيوخ الإيرلندي بالإجماع لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، عادةً هذا القرار "نتاج صمود ومقاومة شعبنا، ورداً على جرائم الاحتلال خاصة تلك التي ارتكبتها في عدوانه الأخير على قطاع غزة".
وعدت "الشعبية" في بيان أصدرته الخميس (٢٣-١٠) أن "هذه الخطوة على رمزيتها تشكّل في هذه اللحظة دعماً وإسناداً لطلب فلسطين في مجلس الأمن الدولي، وهزيمة لجهود العدو الصهيوني على الصعيدين الدبلوماسي والخارجي لتبرير جرائمه واستمرار احتلاله لفلسطين".
وأشادت "الشعبية" بالعلاقات التي تجمع بين فلسطين وإيرلندا "والتي تعززها المواقف الشعبية والرسمية والمؤسسية المؤيدة للقضية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١٠/٢٠١٤

١٢. "إسرائيل": "القسام" أطلقت صاروخاً تجريبياً من غزة تجاه البحر

غزة - أشرف الهور: ذكرت تقارير إخبارية إسرائيلية أمس أن عناصر من كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس قاموا أمس بإجراء تجربة صاروخية تجاه البحر، هي السادسة منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة التي أطلقت فيها المقاومة الفلسطينية آلاف الصواريخ على مدن إسرائيل.
وحسب ما نقلت التقارير عن مصدر عسكري إسرائيلي، فإن الجيش يتابع التقارير التي تتحدث عن قيام حركة حماس بإطلاق صواريخ تجريبية من قطاع غزة باتجاه البحر.
وذكر أن هذه هي المرة السادسة التي يجري فيها رصد مثل هذه التجارب منذ انتهاء الحرب على غزة قبل نحو الشهرين.

وذكرت إسرائيل أن الأقمار الصناعية والأجهزة التجسسية المختلفة للجيش، رصدت عملية إطلاق الصاروخ تجاه البحر ما أدى لتفعيل نظام الإنذار المبكر في أكثر من مرة خلال الأيام الماضية. واعتبر المسؤول العسكري الإسرائيلي ما قامت به حماس خرقاً لاتفاق التهدئة القائمة، الذي زعم أنه يمنع حماس من تطوير قدراتها أو تهريب الأسلحة، مشيراً إلى أن إسرائيل ستشدد في ذلك خلال المفاوضات غير المباشرة التي تستضيفها الإغاثية المصرية القاهرة يوم الاثنين الماضي.

القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

١٣. حماس: المقاومة الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

قالت حركة حماس، إن المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، والأمة بأكملها من كابوس الحكم الجبري الذي دام قرناً على صدور العرب.

وأكد الدكتور يونس الأسطل القيادي في حماس بمحافظة خان يونس، أن المقاومة أثبتت بالفعل أنها قادرة على نسف النظرية الأمنية والعسكرية للعدو "الإسرائيلي" خلال العدوان الذي استمر لـ(٥١ يوماً) على غزة.

وأضاف الأسطل خلال مهرجان نظمه حماس لتكريم أهالي شهداء خان يونس في معركة العصف المأكول، أن حركته تفتخر أن محافظته أكثر المناطق التي ضحّت لأجل فلسطين من أبنائها الشهداء.

وسخر الأسطل من محاولات ابتزاز الشعب الفلسطيني قائلاً " يظنون أنهم بالحصار والإعمار يمكنهم ابتزازنا بما يتعلق بالمقاومة وسلاحها"، مؤكداً أن هذه الأفكار بمثابة "أحلام العصفير وأوهام للشياطين"، مشدداً أن "هذا سلاحنا وروحنا وحياتنا الجهاد في سبيل الله" وفق قوله.

الرسالة، فلسطين، ٢٣/١٠/٢٠١٤

١٤. حسام بدران: فلسطينيو الضفة يمارسون حقهم في مقاومة الاحتلال

رام الله: قال القيادي في حركة حماس حسام بدران، إن عملية القدس، والتي نفذها أمس الأربعاء (٢٢-١٠) الشهيد عبد الرحمن الشلودي عن طريق دهس عدد من المستوطنين اليهود، "حقٌ طبيعيٌّ ومثاليٌّ يحتذى به".

وأضاف بدران، في تصريح صحفي مكتوب أصدره اليوم الخميس (٢٣-١٠)، أن عملية الدهس تأتي "في إطار رد الشعب الفلسطيني على عملية دهس الطفلة إيناس دار خليل برام الله قبل عدة أيام".

ووصف بدران العملية بـ "البطولية"، مستطرداً: "واهم من يظن أن أهالي الضفة الغربية قد تركوا مشروع المقاومة، والأجيال الفلسطينية الصاعدة ما تزال تسير على نهج من سبقها". وأشار القيادي في حماس إلى أن الشهيد الشلودي "لحق بخاله الشهيد القائد محي الدين الشريف". داعياً أبناء الشعب في الضفة إلى "الابتكار والإبداع في مقاومة الاحتلال، سواءً من خلال عمليات منظمة أو بمبادرة فردية".

وحذر القيادي في حماس حسام بدران، من "الالتفات إلى أصوات اليأس والتخذيل والإفلاس بالساحة الفلسطينية".

وفي سياق متصل؛ عدّ بدران أن استمرار الاحتلال في التحريض على القيادي في حركة حماس، الشيخ صالح العاروري، "خطوة خطيرة يراد منها إبعاد الأنظار عن الواقع المأساوي للفلسطينيين في الضفة الذين يعانون من ممارسات الاحتلال ومستوطنيه يومياً". واستدرك بدران: "أهل الضفة الغربية لديهم كل مبررات المقاومة، وهم يمارسون حقهم الطبيعي في مواجهة المحتل".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١٠/٢٠١٤

١٥. وفد حماس يبحث مع بهية الحريري مستجدات الأوضاع في مخيمات لبنان

محمد صالح: التقى وفد من حركة "حماس" برئاسة ممثل الحركة في لبنان علي بركة النائب بهية الحريري في مجدليون في صيدا. وجرى خلال اللقاء عرض لمستجدات الأوضاع في المخيمات الفلسطينية وكان تأكيد مشترك على ضرورة العمل من قبل كافة القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية لتعزيز دور وفعالية القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في المخيمات. وأكد بركة "أننا استطعنا أن نتجاوز كثيرا من القطوع والأحداث الأمنية التي حصلت ونحن سنواصل جهودنا من أجل المحافظة على استقرار المخيمات".

السفير، بيروت، ٢٤/١٠/٢٠١٤

١٦. فتح: ننسق مع لبنان من أجل تعميم القوة الأمنية في عين الحلوة على باقي المخيمات

محمد صالح: قال أمين السر لحركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العدرات "إننا ننسق مع الدولة اللبنانية من أجل تعميم القوة الأمنية في عين الحلوة على باقي المخيمات".

وأشار الى انه "في السابق كان يقال عن الوجود الفلسطيني انه عبء وجزء من الفوضى، أما الآن فالدولة اللبنانية تعترف بأن الوجود الفلسطيني صار عامل استقرار في البلد وهذا أمر نعتز به، لكن هذا لا يعني انه لا يوجد قلق لأن المحاولات لزعة الاستقرار الفلسطيني واستدراجه من بعض الجهات ستستمر، لكننا نتابعها ولا ندعها تتراكم، وحتى في شاتيلا هناك مشاكل يومية لأن المخيم فقط ١٥% من سكانه هم فلسطينيون، والباقي من جنسيات أخرى وصار مجتمعا غير متجانس".

وردا على سؤال قال أبو العدرات: "من المعيب أن تصمت الأصوات العربية خلال معركة غزة، في حين صدح صوت القائد الإيراني العظيم القائد قاسم سليمان، ليشد من أزر أحبائه المقاومين، فجاد بكلام لا يمكن له أن يصدر إلا ممن عشق فلسطين بجوارحه وأحاسيسه كلها".

السفير، بيروت، ٢٤/١٠/٢٠١٤

١٧. نتنياهو يأمر بفرض السيادة الإسرائيلية على كل أنحاء القدس

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، بـ"فرض السيادة الإسرائيلية على كل أنحاء مدينة القدس من خلال تعزيز قوات الأمن المنتشرة فيها". جاء ذلك في بيان صادر عن مكتبه في أعقاب مشاورات أمنية أجراها، ظهر اليوم الخميس، على خلفية مواجهات تشهدها أنحاء متفرقة من القدس بين شبان فلسطينيين، وقوات إسرائيلية، إثر وفاة شاب فلسطيني برصاص الشرطة الإسرائيلية التي تتهمه بدهس عدد من الإسرائيليين، في القدس، أمس ما أسفر عن مقتل طفلة وإصابة ثمانية آخرين.

وأضاف نتنياهو في البيان، الذي وصل وكالة الأناضول نسخة منه، "القدس الموحدة كانت وستبقى عاصمة إسرائيل إلى الأبد. أي محاولة للاعتداء على سكانها سيواجه أشد الردود، سنعيد الهدوء والأمان إلى القدس".

وتابع: "لذا قد أمرت بتعزيز قوات الأمن العاملة في المدينة بما فيها سرايا إضافية من حرس الحدود التي ستنتشر ميدانيا اليوم وهي مزودة بوسائل مراقبة واستطلاع وبأدوات فرض أحكام القانون. كل

هذه الوسائل التي ستصطحب باستخدام وسائل أخرى لا أتطرق إليها هنا -قادرة على استعادة الهدوء إلى القدس".

وأجرى نتتياهو مشاورات أمنية في مقر القيادة العامة للشرطة الإسرائيلية بالقدس، شارك فيها كل من: وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش، والمفتش العام للشرطة يوحنان دانينو، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) يورام كوهين، ورئيس بلدية القدس الغربية نير بركات، وقائد لواء الشرطة في القدس موشيه إيديري.

وقال نتتياهو، وفق البيان السابق، "نحن نقوم بتعزيز الشرطة الإسرائيلية وسنقدم لها جميع التعزيزات والقدرات المطلوبة من أجل تحقيق هذه المهمة وقد أثبتنا بأننا قادرين على تحقيق هذه الأهداف بكل إصرار ومثابرة في جميع أنحاء دولة إسرائيل"، حسب البيان.

وأضاف: "القدس ليست الوحيدة التي تتعرض لهجمة إرهابية بل هناك عواصم أخرى ومدن أخرى في كل أنحاء العالم تتعرض لهذه الهجمة".

وتابع: "لكن الهجمة على القدس تدعم من قبل رئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) أبو مازن الذي يشيد بالقتلة ويحتضن حركة حماس الإرهابية التي ينتمي إليها الإرهابيون. وإزاء هذا التصرف من قبل رئيس السلطة الفلسطينية نشاهد ضعفا دوليا حيث هذا التصرف يمر مرور الكرام ولا ينتقد ولو بكلمة واحدة. نحن لا ننتهج هذا الضعف فسنصرّ على حقوقنا وواجبنا الذي يقتضي بالدفاع عن عاصمتنا. سنقوم بذلك بكل قوة وسننتصر".

القدس العربي، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤

١٨. الحكومة الإسرائيلية تحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن تردي الأوضاع الأمنية في القدس

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤، عن وديع عواودة، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو هاجم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس واتهمه بدعم الفوضى في القدس. وخلال حفل أقيم اليوم لإحياء الذكرى السنوية لقتل الوزير رحافعام زئيفي في الانتفاضة الثانية، اعتبر نتتياهو حادثة الدهس أمس دليلا على استمرار حرب ٤٨. وقال إن هذه الحرب ستستمر سنوات طويلة ووعد بتوفير الأمن في القدس.

وأعلن وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش عن تعزيز قوات الشرطة وحرس الحدود في القدس ابتداء من اليوم إضافة لتكثيف عمل الشاباك في القدس المحتلة.

ودعا وزير الاقتصاد نفتالي بينت الشرطة للتعامل مع كل رشق للحجارة في القدس المحتلة كعمل إرهابي.

وذهب وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان للربط بين أحداث القدس وما جرى في العاصمة الكندية في سياق مساعيه لربط حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتنظيم الدولة الإسلامية. واتهم الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريبيلين -في حديث للإذاعة العبرية العامة- قادة العالم العربي بالتحريض على العنف في القدس "وهو ما يمكن أن يؤدي لكارثة في نسيج الحياة فيها وجرنا جميعاً لدوامة الخراب والألم".

وأوردت الحياة، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن سدة الحكومة الإسرائيلية انضمت إلى رئيسها في تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن تردي الأوضاع الأمنية في القدس، وقال وزير الدفاع موشيه يعلون الذي يزور واشنطن، إن حادث الدهس هو "نتيجة التثقيف الفلسطيني على كراهية اليهود والجهاد ضدهم وترحيلهم من وطنهم". وأضاف أن "أبو مازن بدأ حملة التحريض بالأكاذيب في خطابه في الأمم المتحدة، ثم بمواصلة جهوده لنزع الشرعية عن إسرائيل، انتهاءً بالتحريض المتواصل في جهاز التعليم".

واعتبر وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان أن "الإرهاب أصبح وباء عالمياً يجب محاربهه بلا هوادة". وقال إن وقوع عمليتين إرهابيتين في آن في القدس وأوتوا (كندا) يؤكد أن المشكلة ليست في البناء في المستوطنات، "إنما في إسلام متطرف يستهدف الغرب كله... نحن بصدد صدام قيم، وعلينا أن نكون أقوىاء في الدفاع عن مصالحنا ومصالح أصدقائنا، مثل كندا التي أثبتت صداقتها الحقيقية وتقف إلى جانبنا ومستعدة لمحاربة الإرهاب".

ورأى وزير الدفاع السابق النائب شاول موفاز أن ما حصل في القدس ليس انتفاضة "إنما فوضى عارمة نتيجة غياب السيادة الإسرائيلية في عاصمة إسرائيل". ودعا أيضاً إلى التعاطي بيد من حديد "مع مثيري الشغب".

ونشرت القدس العربي، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤، عن فادي أبو سعدى، أن وزير يعلون اعتبر، أن حادث دهس المستوطنين في القدس الذي أدى لمقتل إسرائيلية وإصابة ثمانية آخرين بالإضافة لاستشهاد سائق المركبة، جاء نتيجة لثقافة التحريض والجهاد لدى السلطة الفلسطينية ضد اليهود.

وانضم يعلون إلى رئيسه ننتياهو في الهجوم على السلطة الفلسطينية واتهمها بتعليم جيل الشباب ثقافة كراهية اليهود وطردهم من وطنهم، كما قال "لا تملك السلطة ثقافة السلام، بل تنشر بيانات كاذبة وتواصل هجومها عبر الأمم المتحدة وغيرها لنزع الشرعية عن إسرائيل، وعلى النظام الدولي،

بدلاً من توجيه الوعظ لنا أن يوقف التحريض في التعليم الفلسطيني، لذلك نكرر أن مصدر الصراع ليس ما يجري إقليمياً ولكن الحقيقة أن الفلسطينيين ليسوا على استعداد للاعتراف بحقنا في الوجود كدولة يهودية في أي من الحدود".

١٩. يعلنون: عدو "إسرائيل" والسعودية والإمارات واحد هو الإسلاميون

وطن الدبور: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، إن عدو إسرائيل والسعودية والإمارات وإسرائيل ومصر واحد وهو الإسلاميين حسب قوله.

وأضاف يعلون في تصريحات لقناة "بلومبرج" الأمريكية إن "إسرائيل والجبهة التي تضم مصر والسعودية والإمارات لديهم نفس الأعداء مثل القاعدة وجماعة الإخوان، وهذه الجماعة لم تتلق أي دعم من هذه الدول وهذا أمر مهم".

وقال: "أما رجب طيب أردوغان فهو من أنصار الإخوان المسلمين، ومن ساند حماس الصيف الماضي هما قطر وتركيا علماً أن هذه الأخيرة هي عضو في الناتو، والملاحظ أن الخريطة الجيوسياسية للمنطقة تتغير بسرعة، لذلك فإن إسرائيل تتعامل مع الأوضاع والمتغيرات وفق مصالحها". من جهة ثانية أكد يعلون إن "الوضع الحالي للتحالف الدولي ضد داعش يوحى بأنه من الصعب القضاء على التنظيم، لذا ينبغي الاستعانة بقوات البيشمركة والجنود العراقيين ودعمهم بالأسلحة وتشجيعهم على القتال مع التفاهم مع قيادات العشائر في العراق لمواجهة داعش".

وأضاف يعلون أن "حماس وداعش وكما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو هما من نفس الشجرة السامة، وما نتحدث عنه في الشرق الوسط هو وجود حركة إسلامية متطرفة تريد السيطرة والهيمنة وإنشاء خلافة، وداعش والإخوان يريدان فرض فهم معين للإسلام في كل العالم انطلاقاً من الشرق الأوسط"، مضيفاً أن "هذين الفريقين يمكن أن يتصادما لكن شعارهما واحد وهو أن الإسلام هو الحل، ولكن أظن أن هذا لا يعدو أن يكون مجرد حلقة مفرغة وليس هناك أي حظوظ لصعود مثل هذه النماذج من الإسلام، فجماعة الإخوان تحاول نشر أيديولوجيتها الخاصة في المنطقة وهم ينتفون الدعم من قطر وتركيا".

موقع وطن يغرّد خارج السرب، واشنطن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٢٠. الرئيس الإسرائيلي: جريمة القتل التي طالت طفلة رضية وقعت ضحية إرهاب بشع عشوائي

رام الله - كفاح زبون: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين: "إن جريمة القتل المريعة التي طالت طفلة رضية وقعت ضحية إرهاب بشع عشوائي تبعث القلق في قلب كل إنسان. ذلك التحريض المتزايد في الشوارع العربي وفي شوارع القدس، الذي يحظى للأسف الشديد بالدعم من قادة العالم العربي، من شأنه أن يؤدي إلى كارثة تمس نسيج الحياة الهش في مدينة القدس، وأن يجرنا جميعاً إلى دوامة من الخراب والألم".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٢١. "الشاباك": حماس خططت لهجوم كبير عبر الأنفاق بالتزامن مع الأعياد اليهودية

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية مؤخراً إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خططت لتنفيذ عمليات استراتيجية ضخمة في جنوب فلسطين المحتلة بالتزامن مع أعياد رأس السنة اليهودية الماضية.

وذكرت مصادر رسمية في الشاباك لمجلة "فانيتي فير" الأمريكية أمس الأول الثلاثاء، وصول معلومات للأمن الإسرائيلي خلال شهر أبريل المنصرم تفيد بنية حماس تنفيذ هجمات ضخمة ومتزامنة عبر الأنفاق باتجاه بلدات "غلاف غزة"، وكان لدى الأمن قناعة بأن الحركة تخطط لشيء كبير.

ونقلت المجلة عن الكولونيل "بيتر لارنر" وهو المسؤول عن ملف الإعلام الأجنبي لدى الناطق بلسان جيش الاحتلال قوله إنه كانت لدى حماس خطة تشمل القيام بهجمات مفاجئة داخل مناطق بـ"إسرائيل".

وأضاف "خططوا لإرسال ٢٠٠ مسلح بشتى أنواع الأسلحة للهجوم على السكان المدنيين، وقد كان من المتوقع أن تكون هذه الهجمات متزامنة، في حين سيستخدم خلال الهجمات ١٤ نفق هجومي تصل إلى مناطق إسرائيل، على أن يخرج من كل نفق ١٠ مسلحين على الأقل والقيام بعمليات قتل جماعية" على حد زعمه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٢٢. هآرتس: الحكومة الإسرائيلية تعتمد دفع مخطط بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية بالقدس

عرب ٤٨: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، أن لجنة التخطيط والبناء لمنطقة القدس التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية ستبحث دفع مخطط بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "رمات شلومو" في شمال القدس المحتلة. وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات الإسرائيلية لم تصدر تصاريح بناء لهذا المخطط حتى اليوم، وستطلب شركة "موريا" التي تملكها بلدية الاحتلال في القدس أن تصدر اللجنة تصاريح بناء خلال اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل. وستعقد لجنة الداخلية في الكنيست، يوم الاثنين المقبل، اجتماعا لوداع وزير الداخلية غدعون ساعر، الذي استقال من منصبه، وستبحث اللجنة للمرة الـ ١٥ خلال ولايتها الحالية موضوع الأمن في الحرم القدسي. وسيشارك في اجتماع اللجنة وزير الأمن الداخلي، يتسحاق أهرنوفيتش، ورئيس بلدية الاحتلال في القدس، نير بركات.

عرب ٤٨، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٢٣. يديعوت أحرنوت: تنسيق أمني بين السلطة و"إسرائيل" بالقدس

الخليل - عوض الرجوب: هيمنت الأحداث المتواصلة في مدينة القدس، وآخرها حادثة دهس عدد من الإسرائيليين أمس، على الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم الخميس، وكشفت يديعوت عن تنسيق أمني مع السلطة للسيطرة في محيط القدس. وإضافة للتناول الإخباري، أسهبت صحف اليوم في الحديث عن الأسباب والعلاج ضمن رؤى متناقضة بين فريق يدعو لحل سياسي وآخر يدعو لقتل راشقي الحجارة. ففي افتتاحية صحيفة يديعوت، كشف المراسل العسكري أليكس فيشمان عن تنسيق بين أجهزة أمن السلطة وجهاز الأمن الإسرائيلي، والسماح للسلطة بالعمل في القرى في عدد من بلدات غلاف القدس بهدف الحفاظ على النظام العام والقيام بما لا تنجح فيه شرطة إسرائيل. ومع ذلك، قال كاتب الافتتاحية إنه لا السلطة الفلسطينية ولا إسرائيل تتجانح في السيطرة على الاضطرابات، وأنه دون مسيرة سلمية "فإن الشارع سيلقي بأبو مازن إلى سلة مهملات التاريخ، والعنف سيشعل كل الضفة". وتابع فيشمان أنه رغم السيطرة "الجيدة نسبيا" استخباريا وعملياتيا بالضفة، فإن الآلاف ممن ساهم شباب فتح المسلحين والعصابات المسلحة في مخيمات اللاجئين هم قوة كامنة هائلة لعنف لا يمكن التحكم به.

وخلص إلى أنه في حال عدم توفر السبيل للسيطرة على الفوضى -بحسب تعبيره- فإن عدد منفاذي العمليات العفوية وغير العفوية سيزداد.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٢٤. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" قلقة من "انتفاضة ثالثة" مركزها القدس

ذكرت الحياة، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن كلمتا "انتفاضة ثالثة" طغت على عناوين وسائل الإعلام العبرية وتحليلات معلقين تعقيباً على حادث الدهس في القدس المحتلة مساء أول من أمس ومقتل طفلة إسرائيلية، وثار جدل في ما إذا كانت الانتفاضة انطلقت حقاً أم أنها على الأبواب. ووصف معلقون الوضع بـ"برميل بارود" قابل للانفجار في القدس والضفة الغربية كلها. وشكك معلقون بارزون في أن تتجح "الوسائل القمعية" التي تستخدمها شرطة الاحتلال في إخماد النار الملتهبة في القدس المحتلة منذ أشهر، وتحديدًا منذ خطف الشاب محمد أبو خضير وحرقه حياً. وأشاروا إلى حقيقة أن غالبية المشاركين الفلسطينيين في الأعمال الاحتجاجية ورشق الحجارة هم من الفتيان، وأن اعتقال المئات منهم لم يردع باقي الفتية عن مواصلة الأعمال الاحتجاجية. وحذروا أن عدم احتواء الأوضاع بسرعة سيشتعل الضفة كلها.

إلى ذلك، نبّه معلقون من أن استمرار استفزازات اليهود المتطرفين في المسجد الأقصى وتكثيف الاستيطان في قلب الأحياء الفلسطينية سيشتعلان القدس كلها ويعلنان رسمياً اندلاع الانتفاضة. ووصف المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل الأوضاع في القدس بأنها "انتفاضة محلية" تنذر بتوسع رقعتها إلى أنحاء الضفة. كما سخر المعلق السياسي في "يديعوت أحرونوت" شمعون شيفر من تحميل إسرائيل المسؤولية للرئيس عباس عن حادث الدهس في القدس، وكتب أن كل المسؤولية تقع على الحكومة لأنها مسؤولة دون سواها عما يحصل داخل حدودها. وأضاف أن رئيس الحكومة منشغل في "الملف الإيراني" على حساب "الملف الفلسطيني"، وأنه ينبغي عليه أن يفتع الفلسطينيين في القدس بأنه "ليست لدى إسرائيل نية لإبقائهم من دون مجال جغرافي للحياة فيه".

ونشرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤، عن عوض الرجوب، أن في معرض حديثه عن عوامل تزايد التوتر بالقدس، يرى عاموس هارئيل في هآرتس أنه رغم استخدام الشرطة اليد الحديدية تجاه الفلسطينيين "المُخلين بالنظام"، فإنها لا تملك حرية التصرف الموجودة لدى الجيش في مواجهة العنف في الضفة الغربية، وأشار إلى قيود يفرضها القانون.

وذكر الكاتب من عوامل التصعيد ما يراه خوف الفلسطينيين من الإجراءات التي يقودها أعضاء كنيسة من اليمين ومنظمات لإحداث تغيير الوضع القائم في الأقصى، وحديث عباس عن محاولات السيطرة عليه. وخلص إلى عدم استبعاد أن يؤدي استمرار العنف في القدس إلى تصعيد في الضفة الغربية. وتحت عنوان "افتحوا أعينكم: انتفاضة"، اعتبر نداف شرغاي في صحيفة إسرائيل اليوم ما يحدث في القدس انتفاضة آخذة في التحول التدريجي من انتفاضة شعبية بالسلاح الخفيف إلى انتفاضة بالسلاح الحي. وفي الصحيفة ذاتها، دعا دان مرغليت إلى عدم السكوت على الوضع الأمني في القدس وفرض الأمن بالقوة حتى وإن استدعى الأمر قتل من يحاول إلقاء الحجارة. أما للخروج من الوضع الراهن، فدعا شمعون شيفر في يديعوت -إضافة إلى الردع- إلى الشروع في مفاوضات على تسوية مكانة الأماكن المقدسة لليهود والمسلمين والمسيحيين في الحرم وفي شرقي القدس، بحسب تعبيره. وأضاف أن الوضع الراهن الذي يقده ننتياهو في المدينة لن يساعد في تهدئة الخواطر، مطالباً بالكف عن السماح باجتياح الأحياء في شرقي القدس.

٢٥. جدعون ليفي: القدس عاصمة التمييز العنصري

الخليل - عوض الرجوب: قال الكاتب والناقد اللاذع للحكومة الصحفي جدعون ليفي تحت عنوان "عاصمة التمييز العنصري" في صحيفة هآرتس على أن عملية الدهس أمس في القدس يجب أن لا تفاجئ أحداً، واصفاً القدس بأنها "مدينة للفصل العنصري"، وبدلاً من أن تتحول إلى مدينة نموذجية فإنها الأكثر تفجراً وعنصرية من بين جميع مدن العالم. وأضاف أن إسرائيل ستجبر على دفع ثمن موجة الاعتقالات في القدس وزيادة انتشار المستوطنين في الأحياء العربية بغطاء من الدولة والإهمال.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٢٦. اليمين الفاشي يتظاهر في القدس ويطالب وزير الأمن الداخلي بالاستقالة

عرب ٤٨: تظاهر نفر من نشطاء اليمين المتطرف الفاشي الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، في موقع عملية الدهس التي وقعت أمس، وأطلقوا هتافات منفلتة وعنصرية. وشارك في التظاهرة عناصر من حركتي "ليهافا" و"كاخ" الفاشيتين، وطالبوا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق أهرونوفيتش، بالاستقالة لأنه لا يحقق الأمن في القدس.

عرب ٤٨، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٢٧. الإذاعة الإسرائيلية: مستوطنو الضفة يحصنون مركباتهم من الحجارة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت الإذاعة العبرية العامة مساء الخميس، النقاب عن ارتفاع ملموس في طلبات تصفيح وتحصين مركبات المستوطنين في الضفة الغربية مؤخراً وذلك حتى تقاوم عمليات إلقاء الحجارة.

وذكرت مراسلة الإذاعة لشئون المناطق الفلسطينية المحتلة "افرات فايس" أن هذا الارتفاع طرأ خلال الأشهر الأخيرة بحيث اشتكى قادة المستوطنين من ارتفاع في نسبة عمليات إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على طرق الضفة بالإضافة لمحاولات التسلل للمستوطنات.

ونقلت المراسلة عن قادة المستوطنين في الضفة خشيتهم من انتقال التدهور الأمني الحاصل في القدس إلى الضفة الغربية وذلك في إشارة إلى ازدياد عمليات إلقاء الحجارة والحارقات وحرق ممتلكات المستوطنين في القدس مؤخراً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٢٨. الإفراج عن أسيرات الأقصى الثمانية

لم يعد أمر اعتقال النساء بالأمر الجديد في حاضرمسجد الأقصى المحتل، ولا اعتداء عناصر شرطة الاحتلال عليهن بقوة السلاح. كما لم يعد ثبات النساء وصمودهن بالأمر الفريد في هذا الواقع رغم شدته؛ لكن الجديد في اعتقال النساء يوم الأربعاء عند مداخل المسجد الأقصى، هو عدد النساء المعتقلات، ومبيتهم في مراكز الاعتقال حتى ظهيرة يوم الخميس.

وكانت شرطة الاحتلال قد اعتقلت يوم الأربعاء ثمان نساء من القدس والداخل الفلسطيني عند خروجهن من المسجد الأقصى، بحجة إثارة الشغب من خلال "التكبير" فيه. وأمرت بتمديد أمر الاعتقال بحقهن حتى عرضهن ظهيرة اليوم على قاضي محكمة الصلح في القدس - الذي اضطر إلى الإفراج عنهن دون قيد أو شرط، بعد انعدام الأدلة لان هذا الاعتقال باطل من أصله.

وكان العشرات من الفلسطينيين من القدس والداخل تجمهموا في أروقة محكمة الصلح منذ صباح اليوم، في انتظار المحاكمة التي انعقدت الساعة الواحدة ظهرا. وقد سادت أجواء من الترقب والقلق بعد دخول النساء قاعة المحكمة، فيما علت أصوات التكبير بعد صدور الحكم بالإفراج عنهن.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، فلسطين، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٢٩. الاحتلال يشترط تسليم جثمان عبد الرحمن الشلودي لعائلته والمواجهات متواصلة بالقدس

عرب ٤٨: وضع الشاباك الإسرائيلي شروطا على عائلة الشهيد عبد الرحمن الشلودي لتسليمها جثمانه، فيما تتواصل مساء اليوم الخميس المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مناطق متفرقة في القدس الشرقية.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن محامي مؤسسة الضمير محمد محمود، قوله إن المخابرات الإسرائيلية فرضت على والد الشهيد خلال التحقيق معه في المسكوبية بحضور المحامي، أن يكون تسليم الجثمان في ساعات متأخرة من الليل، بمشاركة ٢٠ شخصا من أفراد عائلته فقط، دون إبلاغ العائلة عن موعد التسليم.

وأضاف أنه سيقدم يوم غد اعتراضا لمحكمة الصلح على شروط المخابرات، مطالبا بتسليم الجثمان بعد انتهاء التشريح دون أي شروط وقيود إسرائيلية.

وفي وقت سابق صادقت محكمة الصلح في القدس على طلب شرطة الاحتلال بتشريح جثمان الشهيد الشلودي علما أن التشريح سيكون يوم الجمعة بحضور طبيب فلسطيني.

وفي غضون ذلك أصيب العشرات من الفلسطينيين في القدس المحتلة، التي ما زالت مستمرة منذ صباح اليوم، بحالات اختناق شديدة، في مواجهات شهدتها قرى وأحياء المدينة ردا على استشهاد الشاب عبد الرحمن الشلودي وقتله بدم بارد.

وتحولت القرى المحيطة بالقدس، العيسوية وجبل المكبر والطور وراس العامود وسلوان، إلى ساحة مواجهة متواصلة مع قوات الاحتلال التي تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع وتستخدم وسائل تفريق المتظاهرين.

عرب ٤٨، فلسطين، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٣٠. عكرمة صبري لموقع مدينة القدس: الاحتلال فشل في فرض واقع جديد على الأقصى

اعتبر رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري أن الاحتلال فشل في فرض واقع جديد بالمسجد الأقصى المبارك.

ورداً على تهديدات الاحتلال باستخدام القوة لقمع احتجاجات المقدسيين المتواصلة ضد اقتحامات الأقصى، قال صبري، في حديث لموقع مدينة القدس، "لن نتراجع عن موقعنا في الدفاع عن حقنا الشرعي، والمرابطون سيتمرون في الدفاع عن الأقصى رغم منجھية وغطرسة الاحتلال".

وحذر صبري من خطورة طرح تقسيم الأقصى على التصويت في الكنيست معتبراً أن المسجد الأقصى أسمى من أن يخضع لقرارات باطلة من قبل الاحتلال، وأن الكنيست لا يملك صلاحية تقسيمه، كما أوضح أن الاحتلال يسعى من إثارة موضوع التقسيم إعلامياً إلى اختبار الرد العربي والإسلامي على الموضوع.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، فلسطين، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٣١. نادي الأسير يحتمل الاحتلال مسؤولية حياة الفتى الأسير أمير عوض

الخليل - "الأيام": حمل مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الفتى أمير محمد يوسف عبد الفتاح عوض البالغ من العمر (١٦) عاماً. وأوضح النادي في بيان صحفي أمس أن الفتى عوض اعتقله الاحتلال أثناء تواجده مع عائلته في أرضهم المحاذية لمستوطنة "كرمي تسور" المقامة على أراضي بلدة بيت امر، بعد أن أطلق جنود الاحتلال الكلاب باتجاهه والتي هاجمته بطريقة وحشية وتعرض جسده للنهش، ما تسبب بإصابته بنزيف نقل على إثرها إلى مستشفى "هداسا" بعد احتجازه لساعات في معتقل "عتصيون". ووجه والد النجار نداء إلى كافة منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية التي تدافع عن حقوق الأطفال أن تأتي لتسجل المشاهد الحقيقية والجرائم التي تنفذ بحق الأطفال. يذكر أن اليوم سيتم عرض الطفل أمير عوض على محكمة الاحتلال عوفر.

الأيام، رام الله، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٢. مشاركة حاشدة بمهرجان "شعب يصنع نصره" بخان يونس يُكرم خلاله ٦٠٠ عائلة شهيد

خان يونس - صفا: أقامت حركة المقاومة الإسلامية حماس، مساء الخميس في خان يونس جنوب قطاع غزة، مهرجاناً تكريمياً لأهالي أكثر من ٦٠٠ شهيد ارتقوا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع في يوليو وأغسطس الماضيين. وتدفق الآلاف من كافة أرجاء خان يونس عبر حافلات وسيارات خاصة ودراجات نارية لمكان المهرجان الذي حمل اسم "شعب يصنع نصره"، بحضور نائبي رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق، وعضوي المكتب السياسي محمود الزهار، وخليل الحية، والقيادي بحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش.

وشهد المهرجان تفاعلاً كبيراً من الجماهير مع الأناشيد الوطنية التي قدمتها فرق إنشاديه من قطاع غزة، وجذب انتباههم شاشة العرض الكبيرة التي وضعها القائمون على المهرجان لعرض عمليات كتائب القسام البطولية في خان يونس خلال العدوان، وفيديو كليب خاص بشهداء خان يونس.
وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، غزة، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٣. نادي الأسير: الاحتلال يوعز لوحدات القمع باستخدام السلاح عند اقتحام الغرف

رام الله - "الأيام": اعتبر رئيس نادي الأسير قدورة فارس أن إعطاء الأسرى قراراً مكتوباً من مصلحة سجون الاحتلال يوعز لوحدات القمع باستخدام السلاح عند اقتحام الغرف أو التفتيشات التي تجري في السجون؛ إنما هو "لعب بالنار"، وأضاف بأن إعلان هذا "القرار المريب" هو تمهيد لتنفيذ نوايا خفية لدى مصلحة سجون الاحتلال لقتل الأسرى بقرار سياسي.
جاء حديث فارس في بيان صحفي، أمس تعقيباً على قرار تسلّمه أسرى سجن "تفحه" من مصلحة سجون الاحتلال بأنه سيتم استخدام الأسلحة خلال عمليات الاقتحامات والتفتيشات، وذلك عقب اعتراض الأسرى على دخول قوة "متسادا" لسجن "تفحه" مدججة بالسلاح الناري يوم أمس.
وأوضح فارس بأن هذه الحادثة ليست الأولى؛ بل سُجّلت في الأعوام الأخيرة عدة حالات لاقتحام وحدات القمع السجون مدججة بالسلاح، وفي هذا الإطار دعا فارس الجهات الأمنية الفلسطينية إلى التدخل وبذل جهد حقيقي لوقف تلك السياسة التي تلجأ إليها سلطات الاحتلال لخدمة برنامج ما لقتل الأسرى.

الأيام، رام الله، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٤. نادي الأسير: تحذير من الأوضاع الصحية والمعيشية للأسرى

رام الله - "الأيام": اشتكى الأسرى في سجن "مجدو" من استمرار العقوبات المفروضة عليهم، ومنها تقليص "الكتينة" وارتفاع أسعارها، وحرمان بعضهم من الزيارة، إضافة إلى رفض إدخال الملابس الشتوية والأغطية، وأوضح الأسرى بأن الإدارة وقّرت (١٠٠) غطاء شتوي فقط، في حين أن عدد الأسرى في السجن يبلغ (١٢٠٠) أسير.
نقل ذلك محامي نادي الأسير إثر زيارته لهم، وأشار إلى أن الأسرى اشتكوا أيضاً من الظروف المعيشية السيئة في قسم "المعابر"، إذ لا يتوفر فيها الطعام بشكل كافٍ، بالإضافة إلى النقص الحاد في الأغطية.

وأكدت محامية نادي الأسير شيرين ناصر، عقب زيارتها عدداً من الأسرى المرضى في عيادة سجن "الرملة" أن الأوضاع الصحية للأسرى المرضى القابعين فيها بتراجع مستمر، ونقلت عنهم أن منهم من ينتظر إجراء عمليات جراحية منذ أشهر أو حتى سنوات.

الأيام، رام الله، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٥. الاحتلال يمنع من هم دون الـ ٤٠ من الصلاة في "الأقصى" اليوم

القدس - "وفا": قررت شرطة الاحتلال فرض قيود على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، بمنع الرجال دون الأربعين عاماً من أداء صلاة الجمعة في رحاب المسجد تحت ذرائع أمنية واهية. وذكرت الشرطة، في بيان لها، أنها لن تفرض قيوداً على دخول الفئات العمرية للنساء، فيما تنتشر قواتها المعززة في محيط البلدة القديمة والحرم القدسي الشريف. يذكر أن شرطة الاحتلال كررت هذا الإجراء لعدة جُمع لذات الذريعة "عدم الإخلال بالنظام" ما يضطر الآلاف من المقدسيين إلى أداء الصلاة على الإسفلت عند أقرب نقطة من الحرم القدسي المبارك.

الأيام، رام الله، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٦. خطة جديدة لشرطة الاحتلال في القدس: إمعان في القمع

عرب ٤٨: وضعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي خطة جديدة للتعامل مع المواجهات الحالية في القدس الشرقية، فيما حذر مسؤولون إسرائيليون من أن الأوضاع في المدينة تنذر بتفجير يؤدي إلى اندلاع انتفاضة تعم كافة أنحاء الأراضي المحتلة. وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، أن شرطة الاحتلال صادقت على خطتها الجديدة، وقررت تسريع العمل بموجبها في أعقاب عملية الدهس واندلاع المواجهات في القدس المحتلة. وتقضي الخطة الجديدة بالإمعان في قمع الفلسطينيين من خلال زيادة آلاف أفراد الشرطة في القدس، إضافة للقوات الموجودة، وإقامة مقر قيادة من أجل التعامل مع المواجهات، واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة وإقامة هيئة ادعاء عام وتحقيقات من أجل تنفيذ عمليات اعتقال سريعة بحق المتظاهرين الفلسطينيين.

ووفقا للخطة فإنه سيتم نقل ألف شرطي جديد سيتواجدون بصورة دائمة إلى القدس، بادعاء أنهم "سيجتثون العنف في شرقي المدينة"، وسيتم تعزيز قوات الشرطة في المدينة بنقل سريتين من وحدة حرس الحدود، أي ١٦٠ فردا، من الضفة الغربية إلى القدس الشرقية. كذلك سيضاف إلى هذه القوات، ٨٠٠ شرطي تحري ورجال مباحث، وبضمن ذلك وحدات مستعربين من حرس الحدود الذين سيتغلغلون بين المتظاهرين الفلسطينيين خلال المواجهات.

ومن بين الأجهزة التكنولوجية التي ستستخدمها شرطة الاحتلال، طائرات صغيرة بدون طيار وبالونات تحمل كاميرات، بادعاء أن هذه الوسائل ستسمح بالسيطرة على المواجهات، وذلك إضافة إلى زيادة وتيرة العمل اليومي للوحدة الجوية التابعة للشرطة.

وكانت صحيفة "هآرتس" قد أشارت اليوم إلى أن حكومة إسرائيل وأجهزتها الأمنية لا تعتزم تغيير سياستها تجاه القدس المحتلة، مثل منع اقتحامات المتطرفين اليهود للحرم القدسي ووقف الاستيطان في قلب الأحياء الفلسطينية، وإنما تعتبر السلطات أن "ما لا ينجح بالقوة، سينجح بقوة أكبر".

عرب ٤٨، فلسطين، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٣٧. مواقع إعلامية وحقوقية فلسطينية: تصاعد التعذيب والاعتقال السياسي بالضفة

وأفادت مواقع إعلامية وحقوقية فلسطينية بأن أجهزة السلطة أعادت مؤخرا حملات الاعتقالات والاستدعاءات بحق عناصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مختلف محافظات الضفة الغربية.

وبحسب المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، فإن السلطة اعتقلت واستدعت منذ بداية الشهر الجاري أكثر من ثلاثين مواطنا، كما اعتدت بالضرب على المتظاهرين والصحفيين. وقالت المنظمة إن عباس وحكومة رامى الحمد الله يتحملان المسؤولية الكاملة عن "الجرائم التي ترتكبها أجهزة أمن السلطة بحق المواطنين".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٣٨. دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية: ٣,٤% نمو المسلمين الفلسطينيين بأراضي ٤٨

محمد محسن وتد-أم الفحم: أوضحت أرقام حديثة لدائرة الإحصاء المركزية بإسرائيل أن النمو الديمغرافي بين المسلمين الفلسطينيين في أراضي ٤٨ يبلغ نحو ٣,٤%، وهو ما يمثل انخفاضا كبيرا بالمقارنة بنهاية ثمانينيات القرن الماضي حيث كان في حدود ٦,٧%.

ومع ذلك يبقى معدل النمو السكاني لدى المسلمين هو الأعلى في إسرائيل مقارنة باليهود الذين تبلغ النسبة لديهم ١,٧%.
لكن معدلات الإنجاب لدى اليهود الحريديم توازي المعدلات لدى المسلمين، بينما معدل الإنجاب لدى المسيحيين ١,٦%، ولدى الدرور استقرت نسبة النمو عند نسبة ١,٥%.
كذلك توضح الأرقام ارتفاع نسبة البطالة في صفوف المسلمين لتصل حوالي ١٠% في ظل تراجع مشاركتهم في سوق العمل الإسرائيلية.

مشاركة المرأة

وبينما توضح الإحصاءات انخراط ٦٠% من الرجال في سوق العمل لا تتجاوز مشاركة المرأة ٣٠%. وتحدث مدير مركز الدراسات المعاصرة الدكتور صالح لطفي عن تشكيل لجنة إسرائيلية خاصة لوضع سياسات للحد من الإنجاب والتضييق على فلسطيني ٤٨.
ويعتقد لطفي أن انخراط المرأة العربية في التعليم الجامعي والأكاديمي، وخرجها لسوق العمل، لم يساهم في التقليل من آثار سياسات الإفقار. وتحدث عن تعميق الفوارق والتمييز العنصري في سوق العمل.

وبين أن المؤسسة الإسرائيلية تعيش هواجس التكاثر الطبيعي للعرب في فلسطين التاريخية إذ يفوق حالياً تعداد السكان اليهود، لذا تعمل على أن تكون نسبة الإسرائيليين ٧٠%، ولتحقيق هذا الهدف تواصل حملات استقدام اليهود من المهجر.
وبسبب السياسات الاقتصادية التي تنتهجها إسرائيل تعيش نصف العائلات الفلسطينية والمسلمة على وجه الخصوص في فقر مدقع، في حين يوجد ٦٠% من الأطفال تحت خط الفقر.

وبحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية، فإن مجمل عدد المسلمين بـ "إسرائيل" يبلغ مليوناً و٤٢ ألفاً. ويعيش أكبر تجمع منهم في الجليل وحيفا، ويبلغ تعدادهم ٣٥٠ ألف نسمة، وتليها القدس الشرقية حيث يقطنها ٢٩٦ ألفاً.

ويعيش قرابة ٢٠٠ ألف بمنطقة المثلث التي تضم ١٧ قرية ومدينة متاخمة لحدود الرابع من يونيو/حزيران. وفي النقب يقطن نحو ١٥٠ ألفاً. ويبلغ تعداد المسلمين في يافا واللد والرملة قرابة ٤٦ ألفاً. ومن الإحصائيات ذاتها يتضح أن المسلمين من فلسطيني ٤٨ يتميزون بأن معظمهم من جيل الشباب.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٩. كتاب: "علاقات إسرائيل الدولية.. الاختراقات والإخفاقات"

محمود الفطافطة: يُقدم كتاب "علاقات إسرائيل الدولية. السياقات والأدوات، الاختراقات والإخفاقات" تحليلاً موسعاً للكثير من علاقات إسرائيل مع دول ومناطق لم يتعرض لها البحث العربي، ويندر حتى في اللغات الأجنبية وجود مراجع حولها.

ويستند الكتاب إلى رؤية أهمية مثل هذه العلاقات في فهم طبيعة السياسة والدولة الإسرائيلية من خلال التركيز على جانب لم يُؤخذ كثيراً في الحسبان عند دراسة نشوء الدولة وتطورها، والمتعلق بإسرائيل من الخارج.

ينقسم الكتاب إلى ستة وعشرين فصلاً موزعة على ستة أبواب، ومنها المقدمة التي جاءت كتلخيص لمضمون فصول الكتاب. يضم الباب الأول ثلاثة فصول تغطي علاقات إسرائيل مع الأمريكتين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٤٠. انطلاق مهرجان "قلنديا الدولي" للفن البصري المعاصر في رام الله

قيس أبو سمرة-رام الله: أطلقت اللجنة التنظيمية لمهرجان "قلنديا الدولي" للفنون البصرية المعاصرة، مساء الأربعاء، النسخة الثانية من المهرجان، تحت عنوان "الأرشيف حياة ومشاركة"، في مركز بلدنا الثقافي التابع لبلدية البيرة، قرب رام الله.

ويشارك في المهرجان، ١٣ مؤسسة ثقافية فلسطينية، و ١٠٠ فنان فلسطيني وعالمي، حسب الفلسطيني جاك برسكيان، مدير المتحف الفلسطيني، وأحد القائمين على المهرجان، الذي سيتواصل حتى الخامس عشر من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وأوضح برسكيان، على هامش حفل الافتتاح، أن المهرجان يركز على موضوع الأرشيفات (كل ما يخص الميراث الفلسطيني منذ عقود من صور ووثائق تم جمعها عبر مؤسسات فلسطينية لحفظها من السلب)، وأهمية إعادة صياغتها وطرحها في سياق جديد يتيح للجمهور التفاعل معها والاستفادة منها من أجل صياغة المستقبل.

وأشار إلى أن المؤسسات المشاركة في المهرجان تشمل مؤسسات من مدن الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس، وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ (إسرائيل)، ومؤسسات من الشتات الفلسطيني (مقرها خارج البلاد).

القدس العربي، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٤١. تل أبيب: التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي والمصري وصل إلى أعلى مراحل

الناصرة - زهير أندراوس: قالت مصادر سياسية وأمنية إسرائيلية، وُصفت بأنها رفيعة المستوى، اليوم الخميس، إنّ التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي وبين الجيش المصري وصل إلى أعلى مراحل.

ونقل مراسل الشؤون العسكرية في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي، أورهيلر، عن المصادر عينها قولها إنّ التعاون والتنسيق الأمني بين القاهرة وتل أبيب يمرّ في شهر عسلٍ لم تشهد العلاقات الثنائية منذ التوقيع على اتفاق السلام بين الدولتين (اتفاق كامب ديفيد) في العام ١٩٧٠. وأوضح المراسل هيلر، نقلاً عن المصادر ذاتها، أنّ مرّد تحسّن العلاقات المصرية الإسرائيلية في المجال الأمني، يعود إلى الأوامر الذي يُصدرها شخصياً الرئيس المصريّ المشير عبد الفتاح السيسي، الذي كان يشغل في السابق وزير الدفاع في مصر، لافتاً إلى أنّه منذ ذلك الحين، والتنسيق الأمني بين الطرفين يتوثق بشكلٍ كبير، خصوصاً في محاربة الجماعات الإرهابية، التي تتخذ من شبه جزيرة سيناء مقراً لها.

وجاءت هذه الأقوال بعد إصابة جنديين ومجندة من الجيش الإسرائيلي بجروح، بعد أن تعرضت دوريتهم لإطلاق صاروخ مضاد للدبابات والنار من الأسلحة الخفيفة في منطقة جبل خريف على الحدود الإسرائيلية المصرية، بعد ظهر أمس الأربعاء. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن ٤ مخربين لقوا مصرعهم بنيران الجيش الإسرائيلي، لافتةً إلى أنّ مروحية وسيارات إسعاف إسرائيلية قامت بنقل المصابين إلى المستشفيات. وتعرضت قوة تابعة للجيش الإسرائيلي لإطلاق نار من جانب الحدود المصرية، بحسب تقارير نُشرت في وسائل الإعلام الإسرائيلية.

أمّا محلّ الشؤون العسكرية في موقع صحيفة (بديعوت احرونوت) الإلكتروني، رون بن يشاي، فقال: ينبغي أن نذكر أيضاً أنّ في هذا العالم صديق عدونا هو عدونا اللدود، لهذا يحظر المس في مصداقية القادة الجدد بمصر، عن طريق إقامة علاقات وثيقة وظاهرة أكثر مما ينبغي مع الحكم الذي يقف السيسي على رأسه. ومضى قائلاً يجب أن نتذكّر أنّ حكام القاهرة الجدد ينبغي أن يحتفظوا بمكانتهم كوسطاء نزيهين في مسألة غزة وكمحاربين للجهاديين في سيناء في إطار التفاهات السرية بينهم وبين تل أبيب، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٤٢. "يديعوت أحرونوت": مصر أنشأت أبراج مراقبة محصنة من الصواريخ على الحدود الإسرائيلية

هاشم الفخراني: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن السلطات المصرية قامت مؤخراً ببناء مجموعة من أبراج المراقبة على الحدود الإسرائيلية، من أجل تكثيف وجوده الأمني من أجل منع وإحباط أي عمليات تهريب، موضحة أنه منذ التوقيع على اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل لم تقوم مصر ببناء مثل هذه الأبراج. وأضافت الصحيفة أن هذه الأبراج التي يطلق عليها اسم "فيلبوكس" تحمل عدداً محدوداً من الجنود ومحمية من صواريخ مضادة للدبابات، وتستخدمها السلطات المصرية لمراقبة التنظيمات الإرهابية التي تنشط في شبه جزيرة سيناء.

وأوضحت الصحيفة أنه تم بناء أبراج مؤخرًا من عند جبال إيلات جنوباً وحتى الأجزاء الشمالية بمحاذاة الحدود التي وقع فيها أمس حادث إطلاق النار على إسرائيل بالقرب من مستوطنة "عيزوز"، والذي أصيبت فيه ضابطة برتبة نقيب. وأشارت الصحيفة إلى أنه تم بناء أبراج مراقبة "فيلبوكس" عند معبر طابا حيث يكشف المساحات واسعة وتشمل فندق هيلتون طابا من الجانب المصري وكذلك فندق الأميرة. وتابعت الصحيفة أن هذه الأبراج أشبه في عملها دوريات القوات على الحدود وتحتاج عملاً أكثر دقة من عمل حرس الحدود.

اليوم السابع، مصر، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٤٣. وصول قافلة تزويد المستشفى الأردني "غزة ٣٢" الى قطاع غزة

عمان - بترا: وصلت أمس الخميس الى قطاع غزة قافلة تزويد المستشفى الميداني الاردني غزة ٣٢ من خلال معبر بيت حانون شمال قطاع غزة. وقال قائد المستشفى الميداني الاردني غزة ٣٢ العقيد الركن خالد خليفة الزبيد ان قافلة التزويد تضمنت علاجات ومستلزمات طبية ومواد لازمة لإدامة العمل في المستشفى، وكذلك مساعدات انسانية مقدمة للأهل في قطاع غزة، تم تسليم جزء منها لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وتوزيع القسم الاخر على الجمعيات في قطاع غزة.

الرأي، عمان، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٤٤. نقابة المهندسين الاردنيين تقدم دعماً لغزة بمبلغ ٣٦٠ ألف دينار

عمان - بترا: تبرعت نقابة المهندسين الاردنيين بمبلغ ٣٦٠ ألف دينار أمس للهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية، دعماً للاشقاء في قطاع غزة.

الرأي، عمان، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٤٥. لبنان: الجيش الإسرائيلي يطلق قذيفة باتجاه بلدة ميس الجبل ويستهدف أحراج مزارع شبعا

طارق ابو حمدان: أطلقت دبابة اسرائيلية نوع "ميركافا" قبل ظهر أمس، قذيفة مباشرة باتجاه الطرف الشرقي لبلدة ميس الجبل، حيث كان راعي الماشية سعيد حسين حمادة يرعى قطيعه في محلة "كروم الشراقي"، وسقطت القذيفة داخل الخط الأزرق واقتصرت أضرارها على الماديات. على الأثر، توجه إلى مكان الحادث فريق مشترك من "اليونيفيل" والجيش اللبناني وكشف على المنطقة تمهيداً لإعداد تقرير عن الحادثة لرفعه الى قيادة "اليونيفيل" في الناقورة. إلى ذلك، أطلقت المدفعية الإسرائيلية من مرابضها في زعورة عدة قنابل عيار ١٥٥ ملم و ١٢٠ ملم، استهدفت الأحراج والأودية في الطرف الشمالي الشرقي لمزارع شبعا المحتلة، ليتبين أنها ناتجة عن أعمال تدريب لجيش الاحتلال.

السفير، بيروت، ٢٤/١٠/٢٠١٢

٤٦. تونس: تشكيل لجنة من الخبراء لمتابعة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين

تونس - قدس برس: بدأ مركز الدراسات الاستراتيجية حول المغرب العربي في تونس خطوات تشكيل لجنة من الخبراء والمختصين في القانون الدولي لمتابعة المعالجة القانونية للانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين أمام القضاء محليا وإقليميا ودوليا، وهي إحدى خطوة من إحدى مقررات مؤتمر "المسارات القانونية والسياسية للقضية الفلسطينية"، الذي احتضنته تونس ورعاه الرئيس المنصف المرزوقي يوم ٣٠ من أيلول (سبتمبر) الماضي. وذكر المنسق العام للمؤتمر أنور الغربي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن اللجنة تضم في صفوفها عددا من الخبراء ينحدرون من أكثر من ٢٠ دولة أمريكية وغربية وآسيوية وعربية، وأن مهمتها ستكون متابعة تنفيذ توصيات اللجنة القانونية في مؤتمر المسارات القانونية والسياسية للقضية الفلسطينية، كما قال. وكان المؤتمر الدولي حول المسارات القانونية والسياسية للقضية الفلسطينية والذي شارك فيه نحو ٤٠٠ خبير وحقوقى ورجل قانون جاءوا من حوالي ٤٠ دولة، قد أوصى بتشكيل لجنة من الخبراء والمختصين في القانون الدولي تضم خبراء عرب وآخرين من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا والنرويج وسويسرا وفرنسا والدنمارك والنمسا والبوسنة وتركيا وماليزيا واندونيسيا وبنغلاديش.

قدس برس، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٤٧. "العربية لحقوق الإنسان": أمن السلطة في الضفة الغربية يصعد حملات الاعتقال

لندن - قدس برس: كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا النقاب عن أنه ومع تصاعد الاحتجاجات في الضفة الغربية ضد الاعتداءات الإسرائيلية وهجمات المستوطنين على المسجد الأقصى تقوم أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بقمع المظاهرات واعتقال واستدعاء الناشطين، وأشارت إلى أنه سجل هذا الشهر منذ بدايته تصاعدا في حملة الاعتقالات، حيث اعتقلت أجهزة أمن السلطة واستدعت أكثر من ثلاثين مواطنا كما اعتدت بالضرب على المتظاهرين نساء ورجالا واعتدت على الصحفيين كما حدث في مدينة الخليل مؤخرا.

وأكدت المنظمة في بيان لها الخميس (١٠/٢٣) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أنه وعلى الرغم من توقيع اتفاق المصالحة بين الفرقاء السياسيين والتفاهم على إرساء المصالحة المجتمعية إلا أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية لا تكثرت لما تم التوافق عليه، وأنها تعطي الأولوية للتفاهات الأمنية الموقعة مع الجانب الإسرائيلي التي تسببت في انتهاكات جسيمة بحق المواطن الفلسطيني على مدار سنوات.

قدس برس، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٤٨. مجلس الشيوخ الأيرلندي يقر اقتراحاً غير ملزم للاعتراف بدولة فلسطين

دبلن - الأناضول: أقر مجلس الشيوخ الأيرلندي، مساء أمس، اقتراحا غير ملزم، يدعو حكومة دبلن إلى الاعتراف بدولة فلسطينية، مما يجعلها الدولة الأوروبية الثالثة في أقل من شهر ترمي ثقلها وراء محاولة إقامة دولة فلسطينية من جانب واحد في رام الله.

وأقر الاقتراح، الذي قدمه أفريل باور عضو مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري الأيرلندي، حزب المعارضة الرئيسي في البلاد، دون تصويت، لحصوله على دعم غالبية النواب قبل المناقشة. ويعتبر مجلس الأعيان الأيرلندي هو الغرفة الأعلى في البرلمان الأيرلندي ويضم ٦٠ عضواً. ويدعو مشروع القرار الحكومة للاعتراف رسمياً بدولة فلسطين وبذل كل ما في وسعها على المستوى الدولي للمساعدة في تأمين حل الدولتين قابلة للحياة إلى الفلسطيني الإسرائيلي الصراع".

وتعد هذه الخطوة الأيرلندية هي الثانية من نوعها أوروبياً بعد تحرك بريطاني مماثل قبل ١٠ أيام

وأعلنت الحكومة السويدية الجديدة انها ستعترف بدولة فلسطينية في وقت سابق من هذا الشهر. وفي الأسبوع الماضي، قدم الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني مشروع قرار إلى الكونغرس الإسباني يدعو إلى الاعتراف بفلسطين، ولكن لم يتم بعد تحديد موعد التصويت.

القدس العربي، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٤٩. اليابان تدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ ٩,٣ مليون دولار

رام الله - وفا: قرّرت حكومة اليابان تقديم منحة مالية مقدارها مليار ين ياباني (حوالي ٩,٣ مليون دولار أميركي)، لدعم الموازنة الفلسطينية.

وتم توقيع وتبادل مذكرات المنحة في وزارة المالية برام الله اليوم الخميس، بين وزير المالية والتخطيط شكري بشارة، وسفير الشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة الوطنية جونيا ماتسورا.

وقال ماتسورا إن الحكومة اليابانية قررت منح حوالي ٩ مليون دولار كنوع من دعم الميزانية، مشيراً إلى أن اليابان أعلنت خلال هذا العام عن تعهد جديد بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين خلال اجتماع CEAPAD واجتماع الدول المانحة في القاهرة.

وأشار ماتسورا إلى أن قسماً كبيراً من هذه المساعدات سيستخدم لإعادة إعمار غزة، كإزالة ركام الهدم، وتوفير الغذاء للأشخاص المتضررين ومشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وأكد التزام حكومة اليابان بالعمل مع الفلسطينيين من أجل إقامة دولة فلسطين، والتعاون على الصعيد السياسي والاقتصادي والتنموي أيضاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٥٠. الهند تصادق على صفقة أسلحة مع إسرائيل" تشمل على مئات الصواريخ القتالية

عرب ٤٨: من المقرر أن تتسلم الهند، بعد سنة من اليوم، مئات الصواريخ الإسرائيلية من طراز "براك" للسفن القتالية الخاصة بها، وذلك في إطار صفقة أسلحة بين الطرفين كانت قد تأجلت لعدة سنوات، تقدر قيمتها بـ ١٤٤ مليون دولار.

وكتبت صحيفة "تايمز أوف إنديا" أن المصادقة الأخيرة على صفقة الأسلحة قد تمت من قبل لجنة وزارية لشؤون الأمن في الهند، برئاسة رئيس الحكومة ناريندرا مودي.

وبموجب الصفقة فسوف تتسلم الهند ٢٦٢ صاروخ "براك ١" على مدى خمس سنوات، بدءاً من كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٥، وسيتم تركيبها على ١٤ سفينة قتالية، وذلك في أعقاب تراجع عدد الصواريخ لدى سلاح البحرية الهندية بشكل ملموس.

عرب ٤٨، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٥١. الخارجية الأمريكية: الرضيع الذي قتله سائق فلسطيني في القدس كان أمريكياً

واشنطن - رفقي فخري - سيف الدين حمدان: قالت وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس إن الرضيع البالغ من العمر ثلاثة أشهر والذي قتل في القدس عندما صدم سائق فلسطيني بسيارته مشاة كان أمريكياً.

وقال مسؤولون ان ثمانية أشخاص آخرين أصيبوا يوم الاربعاء عندما صدم السائق السيارة بإشارة مرور ضوئية للسكك الحديدية ثم فر هارباً قبل ان تتمكن الشرطة من إطلاق النار عليه. وتوفي متأثراً بجروحه.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم الخارجية الامريكية للصحفيين في إفادة صحفية يوم الخميس "الرضيع كان مواطناً أمريكياً". ولم تذكر تفاصيل أخرى بشأن الطفل أو الاسرة مشيرة الى اسباب تتعلق بالخصوصية. وأضافت ان مسؤولين أمريكيين في القدس يساعدون الاسرة.

وحددت الشرطة الاسرائيلية هوية السائق على أنه عبد الرحمن الثلودي (٢١ عاماً) وهو فلسطيني من القدس الشرقية ووصفت الحادث بأنه "هجوم إرهابي".

وكان هذا الحادث من أسوأ حوادث العنف في أسابيع في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٥٢. استثمارات الاقتصاد الإسلامي ٨ تريليونات دولار

دبي - دلال أبو غزالة: أكد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي حمد بوعميم، أن الاقتصاد الإسلامي من "أسرع الاقتصادات نمواً حول العالم"، وقدر "استثمارته بنحو ٨ تريليونات دولار، إذ سجلت الأصول المصرفية الإسلامية العالمية نمواً تراكمياً سنوياً نسبته ١٦ في المئة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢".

واعتبر بوعميم في حوار مع "الحياة" قبيل بدء أعمال "المنتدى الاقتصادي الإسلامي العالمي" في دبي مطلع الأسبوع المقبل، أن قطاع الاقتصاد الإسلامي "قطاع آمن بجدارة، إذ أدى تركيزه على

بدائل متدنية الأخطار إلى بقاءه في منأى عن الأزمات المالية، والدليل على ذلك استقراره وقت الأزمة الاقتصادية العالمية، وأسفرت عن تحديات كبيرة واجهها معظم الدول".

وتمكنت المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية من رفع نسبة نمو حصتها في سوق الخدمات المالية في شكل متسارع، وبنسبة تزيد على ٥٠ في المئة، مقارنة بنمو القطاع المصرفي التقليدي في بعض الأسواق". وتوقع أن "يصل معدل النمو السنوي المركب للأصول المصرفية الإسلامية في الإمارات إلى نحو ١٧ في المئة بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٨".

ولفت بوعميم إلى "وجود قطاعات واعدة في الاقتصاد الإسلامي، أهمها على سبيل المثال المصارف الإسلامية، إذ كشف تحليل اقتصادي للغرفة أن ثلثي زبائن المصارف الإسلامية حول العالم والمقدر بنحو ٣٨ مليوناً، يتواجد في ست دول، هي قطر وإندونيسيا والسعودية وماليزيا والإمارات وتركيا". ورأى أن السعودية "تعدّ من بين هذه الأسواق الست الواعدة وهي السوق الأكبر بالنسبة إلى حجم أصول المصارف الإسلامية، بقيمة ٢٨٥ بليون دولار عام ٢٠١٣، مقارنة بـ ٢٤٥ بليوناً عام ٢٠١٢". وأشار إلى أن المملكة "تستحوذ على نحو ٤٣ في المئة من الأصول المصرفية الإسلامية في الدول الست المذكورة، والتي تشكل ٥٣ في المئة من الأصول المصرفية المحلية في المملكة العربية السعودية".

وتحدث بوعميم عن تقرير للغرفة يتوقع أن "يشهد قطاع الصناعات الدوائية العالمي تحولاً كبيراً خلال المرحلة المقبلة، مع تزايد وتيرة نمو سوق الأدوية الحلال مقارنة بنظيرتها التقليدية في السنوات الأربع المقبلة". وفي وقت قدر حجم سوق الأدوية الحلال بـ ٧٣,٩ بليون دولار عام ٢٠١٣، لم يستبعد أن يزيد "نموه السنوي المركب إلى ٥,٥٩ في المئة، ليصل إلى ٩٧ بليون دولار عام ٢٠١٨. فيما ستنمو سوق الأدوية التقليدية العالمية بنسبة ٤,٥٥ في المئة فقط خلال الفترة ذاتها".

واعتبر أن المملكة "تعتبر أكبر مستورد للمنتجات الصيدلانية في منظمة التعاون الإسلامي، إذ سجل الطلب على الواردات نمواً سريعاً في السنوات الخمس الماضية، وقفز من ٢,٣ بليون دولار عام ٢٠٠٩ إلى ٤,٣ بليون في ٢٠١٣".

وعن قطاع الأغذية الحلال، لاحظ المدير العام لغرفة دبي أنه "ينمو في عدد من الأسواق، أهمها المنطقة العربية وجنوب شرقي آسيا"، وتعدّ إندونيسيا "أكبر سوق للأغذية الحلال، وبلغت قيمتها في السوق ١٩٧ بليون دولار عام ٢٠١٢، تلتها تركيا في المرتبة الثانية بقيمة ١٠٠ بليون دولار". وفي قطاع السياحة العائلية، أعلن أنه "ينمو في شكل متزايد، مشكلاً ١٢,٥ في المئة من سوق السياحة العالمية، وبلغت قيمته ١,٠٧ تريليون دولار".

ويساهم السياح من دول مجلس التعاون الخليجي بنحو ٣١ في المئة من حجم الإنفاق الإجمالي على النشاطات السياحية، على رغم نسبة الكثافة السكانية المنخفضة في المنطقة، والتي تشكل فقط ٣ في المئة من المسلمين في العالم. وتُعد السعودية أيضاً واحدة من أهم مصادر السياحة العائلية، التي مثلت ١٧,١ بليون من حجم الإنفاق عام ٢٠١٢. في حين أنفقت الإمارات ١٠,١ بليون دولار في مقابل ٧,٤ بليون دولار للمسافرين من الكويت.

ورصد توسعاً في رأس المال الإسلامي في الإمارة، الذي "سيشهد مرحلة جديدة مع أكثر من ١٦ بليون دولار من الصكوك المتوقع إصدارها مع نهاية السنة".

الحياة، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٥٣. مشعل لمجلة "فانيتي فير": الصمود الذي أظهرته غزة خلال العدوان الإسرائيلي هو انتصار

لندن: تحدث خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في حوار مع مراسل مجلة "فانيتي فير" آدم كيرالسكي، عن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، وعن استعدادات المقاومة، وعن الأنفاق، والصالحة الوطنية، وفي ما يلي نص الحوار:

الحملة على "داعش"

* ما رأيك بالحملة التي تفوقها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة، الحملة التي توسعت الآن، وشملت سوريا التي كانت في فترة مقر إقامة لحماس وقادتها؟

- قضيت فيها بعضاً من أهم السنوات في حياتي، وقد تشكل جزء كبير من مسار حماس هناك، وأشعر بالألم لما تمر به هذه الأيام، والكثير مما يحدث لا يخدم مصالح دول المنطقة وشعوبها. بالتأكيد نحن ضد التطرف و ضد أي شكل من أشكال العدوان أو قتل الأبرياء أيا كان دينهم وعرقهم. نؤمن بحق المقاومة ضد الاحتلال، وهو حق شرعي للناس كافة، كما هو حق الشعب الفلسطيني، وأي شعب يتعرض للاحتلال الأجنبي له الحق في المقاومة، ولكن القتل العشوائي على كل الجبهات والتطرف أمر نحن ضده. هذا الوضع لا يتم حله بتشكيل تحالفات، مثل التي نراها اليوم، والتي تفوقها الولايات المتحدة. فالسياسة الخارجية الأميركية المتحيزة لصالح إسرائيل والسياسات الأميركية في المنطقة في السنوات الأخيرة هي شكل من أشكال التطرف. ويجب شجب التطرف أيا كان فاعله.

* الحرب الأخيرة في غزة، هل ترى فيها انتصارا رغم الخسائر الفادحة التي تكبدها الشعب الفلسطيني؟

- قرر نتتيا هو بسبب مشاكل حكومته الداخلية، وبسبب غضب الرأي العام منه، تصعيد الوضع في غزة، وحاول تسجيل انتصار ضد منافسيه السياسيين، وتحقيق نصر أمام الشعب الإسرائيلي ولهذا قام بعدوانه.

صحيح سقط ضحايا، ولكننا لم نقم بشن الحرب بناء على بعض الحسابات، واكتشفنا أننا تكبدنا خسائر، الحرب فرضت علينا وما قمنا به ببساطة هو الدفاع عن أنفسنا.. نشعر بالألم للأرواح التي فقدت، ولكن من يتحمل المسؤولية؟ إنهم الإسرائيليون: قادة سياسيون وعسكريون وأمنيون. أما نحن فقد صمدنا في هذه الحرب وأحبطنا مؤامرة نتتيا هو.

الصمود الذي أظهرته غزة هو انتصار، فقد أرسل رسالة للعالم أن هناك شيئا اسمه "القضية الفلسطينية"، وأنه يجب إنهاء الاحتلال ووقف التوسع الاستيطاني ورفع الحصار عن غزة.

الأنفاق

* هناك أمر يقال إنه لعب دورا في هذه الحرب وهو الأنفاق، التي حفرت على حدود غزة ووصلت لإسرائيل، ما هو الهدف منها؟

- في ضوء ميزان القوة الذي يميل لصالح إسرائيل، كان علينا أن نبدع طرقا جديدة، والأنفاق هي واحدة من الإبداعات، فالجيش الإسرائيلي أقوى منا، ويملك قوة تدميرية عظيمة، ويملك طائرات ودبابات ولديه أقوى ترسانة أسلحة في المنطقة. وعليه فما تقوم به حركة حماس وفصائل المقاومة في غزة وبدعم من الشعب هو التأكد من وجود الوسائل الضرورية لحماية شعبنا. والأنفاق تأتي في هذا السياق، وهو وضع عقبات في طريق الهجمات الإسرائيلية ومساعدة المقاومة للدفاع عن نفسها.

* وعن ماهية ما يطلق عن هجمات الأنفاق وأنفاق هجومية والتي تنتهي إلى مناطق مدنية في إسرائيل، فكيف تكون دفاعية، وحاولت وحدة النخبة في حماس الدخول إلى إسرائيل والقيام بعمليات، فكيف تفسر هذا؟

- عليك الملاحظة من فضلك كيف نستخدم هذه الأنفاق، نحن نستخدمها عندما تشن إسرائيل حربا علينا، وقد يطلق عليها ظاهريا أنفاق هجومية، ولكنها في الحقيقة دفاعية. ولو كانت هجومية

لاستخدامها حماس قبل الحرب. ولكن عندما شنت إسرائيل حربها العدوانية ضدنا استخدمنا الأنفاق لاختراق الخطوط الخلفية للجيش الإسرائيلي، الذي كان يشن حربا على غزة، هذه النقطة الأولى. أما النقطة الثانية، نعم، صحيح هناك بلدات إسرائيلية محاذية لغزة، فهل تم استخدام أي من الأنفاق لقتل مدنيين أو مواطنين في هذه البلدات؟ لا، أبدا، فقد استخدمتها حماس إما لتوجيه ضربات للخطوط الخلفية للجيش الإسرائيلي أو مداومة بعض المواقع العسكرية مثل ناحال عوز. وقامت حماس بتصوير العملية على الفيديو، وهذا يثبت أن حماس تقوم فقط بالدفاع عن نفسها وهي منخرطة في حرب للدفاع عن النفس.

* ويرد آدم كيرالسكي: إن هناك مصادر متعددة تقول إن حماس خططت لاستخدام الأنفاق للقيام بعمليات واسعة، وإرسال مقاتليها عبرها إلى إسرائيل، وهذا واحد من مبررات الحرب، فهل خططت حماس فعلا لاستهداف مجتمعات مدنية بالتوازي مع العمليات العسكرية؟

- القيادة الإسرائيلية تكذب، والدليل على هذا أنهم عندما أعلنوا الحرب على غزة لم يعلنوا أن الأنفاق هي جزء من الأهداف العسكرية، لكن عندما اكتشفوا الأنفاق، بدأوا يتحدثون عن الموضوع، وهذا يثبت أنهم أعلنوا الحرب ثم أخذوا يفتشون عن التبريرات، هذه النقطة الأولى. أما النقطة الثانية هي إذا ما كان يزعمه الإسرائيليون صحيح، أي أن حماس هي التي حفرت الأنفاق للهجوم على إسرائيل، فلماذا تستخدمها حماس أثناء الحرب؟.

مروان وعامر

* ما هي ردة فعلكم على مقتل كل من مروان قواسمة وعامر أبو عيشة في الخليل على يد القوات الإسرائيلية في نهاية أيلول/ سبتمبر، واللذين تتهمهما إسرائيل باختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة؟

- طبعا هذه أخبار محزنة، واتصلت مع والد الشهيد مروان، وأم الشهيد عمار وأفراد العائلتين، وقدمت لهم التعازي، والحمد لله معنوياتهم عالية. تنهم إسرائيل هذين البطلين بقتل المستوطنين منذ شهر، ولكنها تقتل أبناءنا في كل وقت.

* وهل كانا المسؤولين عن الاختطاف "لم أقل هذا ولم أنفه كل ما قلته هو إن إسرائيل تتهمهما". ولو تبين أنهما الفاعلان؟

- حتى لو قاما بالعمل في النهاية، أقول إن الفلسطينيين يدافعون عن أنفسهم، وأقول إن أبطال المقاومة منخرطون في مقاومة ضد جيش الاحتلال والمستوطنين الذين يعيشون بطريقة غير شرعية في الضفة الغربية. هذه أرض محتلة بناء على القانون الدولي، وحتى القانون الأميركي. وبناء عليه فوجود الجيش الإسرائيلي والمستوطنين على هذه الأرض غير شرعي. هناك ٦٠٠,٠٠٠ مستوطن في القدس والضفة الغربية، معظمهم مسلحون ولهذا السبب للشعب الفلسطيني الحق في الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال، سواء أكان هذا جيشاً أم مستوطنين.

* وصفت كلا من القواسمة وأبو عيشة بالشهيد، مما يعطي فكرة، كما فهمت، أنك لم تكن تعرف عن خطة اختطاف هؤلاء المستوطنين، فهل توافق على اختطافهم؟

- الجواب واضح، عندما حدثت هذه العملية في حزيران/ يونيو الماضي قلت في تعليقات للإعلام في حينه إننا لا نملك معلومات، ولم أؤكد أو أنفي، وبعد ذلك وكما أظهرت التحقيقات الإسرائيلية، فقد قامت مجموعة ميدانية تابعة لحماس باختطاف الثلاثة وقتلهم. وبالتالي فقد كانت عملية نفذتها مجموعة من حماس. ولدينا الآن معلومات مؤكدة. والسؤال الآن: هل كانت العملية شرعية أم لا؟ لقد كانت عملية شرعية. لماذا؟ لأنها من حق ملاك الأراضي في الضفة الغربية، سواء كانوا من حماس أو من جماعة أخرى، القيام بعمليات مقاومة ضد الاحتلال سواء كانوا الجيش الإسرائيلي أم المستوطنين، هذا هو الأمر ببساطة.

نتهم إسرائيل هذين البطلين بقتل المستوطنين منذ شهر، ولكنها تقتل أبناءنا في كل وقت.

* وهل كانا المسؤولين عن الاختطاف "لم أقل هذا ولم أنفه كل ما قلته هو إن إسرائيل تتهمهما".
ولو تبين أنهما الفاعلان؟

- حتى لو قاما بالعمل في النهاية، أقول إن الفلسطينيين يدافعون عن أنفسهم، وأقول إن أبطال المقاومة منخرطون في مقاومة ضد جيش الاحتلال والمستوطنين الذين يعيشون بطريقة غير شرعية في الضفة الغربية. هذه أرض محتلة بناء على القانون الدولي، وحتى القانون الأميركي. وبناء عليه فوجود الجيش الإسرائيلي والمستوطنين على هذه الأرض غير شرعي. هناك ٦٠٠,٠٠٠ مستوطن في القدس والضفة الغربية، معظمهم مسلحون ولهذا السبب للشعب الفلسطيني الحق في الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال، سواء أكان هذا جيشاً أم مستوطنين.

* وصفت كلا من القواسمة وأبو عيشة بالشهيدين، مما يعطي فكرة، كما فهمت، أنك لم تكن تعرف عن خطة اختطاف هؤلاء المستوطنين، فهل توافق على اختطافهم؟

- الجواب واضح، عندما حدثت هذه العملية في حزيران/ يونيو الماضي قلت في تعليقات للإعلام في حينه إننا لا نملك معلومات، ولم أؤكد أو أنفي، وبعد ذلك وكما أظهرت التحقيقات الإسرائيلية، فقد قامت مجموعة ميدانية تابعة لحماس باختطاف الثلاثة وقتلهم. وبالتالي فقد كانت عملية نفذتها مجموعة من حماس. ولدينا الآن معلومات مؤكدة. والسؤال الآن: هل كانت العملية شرعية أم لا؟ لقد كانت عملية شرعية. لماذا؟ لأنها من حق ملاك الأراضي في الضفة الغربية، سواء كانوا من حماس أو من جماعة أخرى، القيام بعمليات مقاومة ضد الاحتلال سواء كانوا الجيش الإسرائيلي أم المستوطنين، هذا هو الأمر ببساطة.

* هل باركت العملية مقدما أم لا؟

- نعمل بناء على آلية معينة، ومن الضروري فهم هذه الآلية. في قيادة حماس نحن لا نقوم بإصدار أوامر لتنفيذ هذه العملية أو وقفها. نقدم سياسات عامة، وهي أن هناك احتلالا، وجزء من استراتيجيتنا هي مقاومته. وقد يقول البعض "لكنك لا تسيطر على من هم في الميدان" طبعاً، نسيطر. فعندما نتفق على اتفاق وقف إطلاق نار فهذا القرار يأتي من قيادة الحركة ومن هم في الميدان، ولكن القيادة لا تتدخل في تنفيذ العملية أو تأمر بالقيام بعملية ما أو عدم تنفيذها.

الصواريخ

* ماذا تعني بالأهداف المدنية غير الشرعية، والمستوطنين كهدف شرعي، فإن كان هذا هو الواقع، فلماذا أطلقت حماس ٤,٥٠٠ صاروخ ضربت معظم أنحاء إسرائيل؟

- سؤال جيد، سؤال جيد، متى أطلقنا الصواريخ؟ أطلقناها عندما بدأت إسرائيل عدوانها وحربها على غزة، وهذا يعني أننا قمنا بممارسة حقنا في الدفاع عن أنفسنا، ونقطة أخيرة، عندما تملك حماس صواريخاً ذكية ودقيقة جداً فعندها ستري أن حماس ستضرب أهدافاً عسكرية.

* ما السبب الذي منع الحركة من بناء الملاجئ والمستشفيات بدلا من إنفاق الأموال على صواريخ غير دقيقة أو أنفاق؟

- عندما أطلقت الصواريخ من غزة، فقد أطلقت على أهداف عسكرية، ولكن دقة هذه الصواريخ محدودة، ولهذا فهي تحيد عن الهدف أحيانا، ولهذا السبب عندما نملك الصواريخ الدقيقة والذكية فسيكون استهداف الأهداف العسكرية أكثر دقة.

ثانيا، نخصص جزءا من ميزانيتنا للخدمات، والعالم كله يشهد، حتى قبل أن تصل حماس للسلطة، كانت متفوقة على بقية الحركات في مجال الخدمات الاجتماعية للشعب، بنت مستشفيات ومدارس وجامعات ورياض أطفال، وأقامت أيضا ورش عمل للعائلات المحتاجة، هذا هو إرث حماس في مجال خدمة الشعب، جزء مهم من البرنامج والمصادر تذهب إلى هذه الخدمات.

ولكن هناك جانبا آخر لبرنامج حماس، ففي الكثير من الدول جزء من الميزانية يخصص للدفاع، لتقوية الجيش، وشراء السلاح، وهذا الأمر يصدق على حماس، فهناك جزء بسيط من المصادر يخصص للدفاع عن أنفسنا؛ لأننا لا نزال تحت الاحتلال، هذا أمر طبيعي، حماس تنفق هنا وهناك. أما عن الاتهامات، التي وجهت لنا من أن المتحدثين باسمنا اختبأوا في المستشفيات خلف الناس، فهذا أمر غير صحيح، فدور المقاومة هي حماية الناس وليس الاختباء وراءهم واستخدامهم كدرع بشري، هذه كذبة إسرائيلية، تقوم المقاومة بالموافقة على عدد من اتفاقيات وقف إطلاق النار لصالح الناس، وليس العكس.

المبادرة المصرية

* ماذا عن تهمة رفض حماس للمبادرة المصرية، وكان بإمكانها إنقاذ حياة الكثيرين لو وافقت عليها مبكرا؟

- دعني أقدم لك أولا بعض الحقائق، أولا وقبل كل شيء، قبل عرض المبادرة المصرية، قام وزير الخارجية الأميركي جون كيري ببعض الجهود مع وزير خارجية كل من قطر وتركيا، وطلب منهما بناء اتصالات مع قيادة حماس في محاولة للتفاوض حول وقف النار. وقد تعاوننا مع هذه الجهود وحصلت مفاوضات. ولاحقا جاءت المبادرة المصرية، ولكن لم يستشرنا أحد حول المبادرة المصرية، ولم يتم التفاوض معنا حول شروطها، هذا أولا، أما الأمر الآخر، قامت المبادرة على مبدأ وقف كل الأعمال العدوانية أولا ومن ثم يتم التفاوض من أجل تحديد الشروط التي سيتم عليها وقف إطلاق النار. هذه الشروط قائمة على رفع الحصار، وفتح المعابر والسماح للناس بالحياة حياة عادية. رفضت إسرائيل هذا أولا. ومن ثم وافقت مصر وإسرائيل لعقد محادثات في القاهرة، وعندما عقدت

المحادثات اتفقتنا على شروط محددة لوقف إطلاق النار، هذا بالضبط ما حدث، ومن يتحمل مسؤولية قتل الأطفال والنساء الفلسطينيات هم القادة الإسرائيليون.

رؤية حماس للحل

* ما هي رؤية حماس للقضية الفلسطينية، ماذا سيكون موقفك لو كان بيدك الأمر، وما هي صورة الحل؟ مفاوضات للتوصل لحل، حل دولتين؟ دولة واحدة؟.. إلخ.

- موقف حماس ومبادئها واضحة، لا نريد قتل اليهود أو أي أتباع دين أو عرق آخر. نحن منخرطون في مقاومة ضد من يحتلون أرضنا بعيدا عن انتماءاتهم الدينية والعرقية. لا نريد قتل الإسرائيليين لأنهم يهود، نقتلهم لأنهم محتلون، لقد احتلوا أرضنا واعتدوا علينا، كل هذا يقع ضمن حق الدفاع عن النفس والدفاع عن أرضنا. وهذا هو حق مشروع تعترف به الأديان والقوانين الدولية، هذه نقطة أولى.

ثانيا، حماس تحصر مقاومتها في داخل فلسطين فقط، فلم نقتل أميركيين أو أوروبيين، ولم نقتل أحدا في الشرق أو الغرب، معركتنا هي على الأرض الفلسطينية لأن الاحتلال والاستيطان موجود هنا، لماذا بدأ الأميركيون ثورتهم قبل قرون؟ ولماذا قاتل الفرنسيون النازية، ولماذا كافح الجنوب إفريقيون وحصلوا على حريتهم، هذه هي حقوق الشعوب.

ثالثا، أعلنت حماس قبل سنوات أنها وافقت مع بقية القوى الفلسطينية على تسوية تقوم على حدود عام ١٩٦٧، ووافقنا على إقامة دولة فلسطينية بناء على حدود حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس مع حق العودة، هذا برنامج مشترك بين حماس وبقية الفصائل الفلسطينية، ماذا يريد العالم منا أن نفعل أكثر؟

باختصار فنحن لا نعول على أي طرف في العالم، إن لم يساعدنا المجتمع الدولي لتحقيق حريتنا، فسندققها بأنفسنا وبكل الوسائل، من خلال المقاومة بكل أشكالها بما فيها المقاومة المسلحة، عبر السياسة والدبلوماسية والحشد الشعبي وعبر الطرق على كل الأبواب. هذه مسؤوليتنا، لن يتخلى الفلسطينيون عن كفاحهم حتى يتخلصوا من الاحتلال، هذه هي الحقيقة.

* تقول إن حماس لم تقتل أميركيين، ما تعليقك على قرار إدانة البنك العربي في نيويورك؛ لأنه حوّل أموالا لقتل أشخاص معظمهم يهود أميركيون وليسوا مواطنين إسرائيليين؟

- انظر، القضية ضد البنك العربي غير عادلة، عندما تقوم بعض المنظمات الخيرية بتحويل أموال لعائلات فلسطينية حتى لو كانت عائلات الشهداء أو السجناء في السجون الإسرائيلية، فهذا ليس جريمة، هذه هي عائلات، بشر، ولها الحق في العيش. والزعم بأن حماس قتلت أميركيين كذب صارخ. لو كانت الإدارة الأميركية تعتقد أن حماس قتلت أميركيين لكان لها موقف مختلف. فهم- الأميركيون- يعرفون أن حماس تقاوم الاحتلال.

*** قائد كتائب القسام محمد ضيف، هل هو حي أم ميت؟**

- محمد ضيف حي يرزق، فشلت إسرائيل في قتله، ولكنها نجحت بقتل زوجته وطفليه، محمد ضيف لا يزال حيا وبواصل قتال العدوان الإسرائيلي والاحتلال، إن شاء الله.

*** لكنه لم يظهر في أي مكان، وعليه ليس لدى أحد دليل على كونه حيا؟**

- لدينا دليل، وليس مهما أن يعرفه الآخرون، محمد ضيف ليس سياسيا كي يظهر، هو رجل عسكري ولا يظهر عادة علنا حتى قبل الحرب.

*** سؤال أخير، هل لديك رسالة لعدوك اللدود نتتياهو، هل لديك ما تقوله له في أعقاب الحرب؟**

- ليس لدي رسالة لنتتياهو، لأنه مجرم، فهو مسؤول عن الحرب في غزة، وارتكبت القيادة الإسرائيلية جرائم حرب ضد شعبنا في غزة. لكن لدي رسالتان للعالم بشكل عام، خاصة الولايات المتحدة، وهي أن السيادة الدولية تضع مسؤوليات سياسية وأخلاقية على كاهلها، واحدة من أهم هذه المسؤوليات هي الحاجة لإنهاء أطول احتلال، لنقل آخر احتلال في العالم، الاحتلال الإسرائيلي، هذه مسؤولية أخلاقية.

الرسالة الثانية للشعب الإسرائيلي، هي أن قيادتكم تكذب عليكم وتقودكم لمغامرة فاشلة، لقد ارتكبت جرائم ضد الشعب الفلسطيني باسمكم. ولن يقدم لكم هذا أمنا ولا سلاما ولا استقرارا، ولن يؤمن لكم أي مستقبل.

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٥٤. عباس في مواجهة "معسكر السلام" الصهيوني

صالح النعامي

في وقت يزهد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في عقد لقاءات مع ممثلي القوى والحركات السياسية الفلسطينية، وتحديداً التي تعارض، أو تتحفظ، على برنامجه السياسي، فإنه يكثف لقاءاته مع قادة اليسار الصهيوني، أو ما يعرف بـ "معسكر السلام الإسرائيلي"، بهدف التشاور. لكن، هناك ما يدل على أن عباس الذي يستمع لقادة اليسار الصهيوني يعمل تحديداً وفق رغبات قادة اليمين المتطرف في تل أبيب. فقادة اليسار الصهيوني باتوا يجهرن بأن سلوك الحكومة الصهيونية يضيء شرعيةً على رفض الشعب الفلسطيني توجهات عباس وبرنامجه السياسي، بل منهم من بات يتفهم العمليات التي تنفذها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال، وهي المقاومة التي يصر عباس على وصفها بـ "العبيثية". ونظراً لأن زهافا غلؤون، رئيسة حركة "ميريتس"، تعد من الضيوف الدائمين في مقر رئاسة السلطة، فإن لما يصدر عنها، في هذا الشأن، دلالة خاصة. فقد كتبت غلؤون أخيراً: "نتنياهو يريد أن يقول، من خلال سياساته في الضفة الغربية، إن التحقير فقط ينتظر المعتدلين من الفلسطينيين. لذا، لا يتردد في أن يبصق على عباس في كل فرصة ممكنة (موقع وللا، ١٢-١٠).

ويضيق الجنرال شاول أرئيلي، القائد الأسبق لقوات جيش الاحتلال في قطاع غزة، وأحد منظري "معسكر السلام" الإسرائيلي، الخناق على عباس، عندما يدلل على أن إصراره على التعاون الأمني مع إسرائيل لم يسفر إلا عن مصادرة مزيد من الأراضي الفلسطينية وتهويدها. فقد كتب أرئيلي (من الزوار الدائمين للمقاطعة في رام الله): "نتنياهو جعل من عباس أضحوكة في نظر أبناء شعبه، فبدلاً من أن يكافئه على ضبط الأوضاع الأمنية في الضفة، في ذروة الحرب على غزة، وفي ظل تواصل الاستيطان، فإنه يعاقبه بمصادرة أراضي الضفة (هآرتس، ١٨-٩).

وينسف يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية في "معاريف"، مزاعم عباس بأن التعاون الأمني مع إسرائيل في مواجهة المقاومة يخدم المصالح "الوطنية" للشعب الفلسطيني. فقد كتب ميلمان: "إسرائيل معنية بضرب حماس، لكنها، في الوقت نفسه، معنية بتكريس مكانة السلطة كلب حراسة يلتزم بتعليمات إسرائيل التي تجد نفسها في حل من تقديم أية تنازلات" (معاريف، ٧-٩). ويؤكد حنان كريستال، معلق الشؤون السياسية في سلطة البث الإسرائيلية، وذو التوجهات اليسارية، أن محصلة التعاون الأمني الذي يعكف عليه عباس مع إسرائيل ستكون دوماً صفرًا بالنسبة للفلسطينيين. ويكرر كريستال، أخيراً، عبارته: "لو قدم عباس رؤوس قادة حماس على طبق من ذهب لنتنياهو، لن يوقف

الاستيطان، ولن يسمح بإقامة دولة فلسطينية". ويبيد الكاتب رويت هيخت خيبة أمل من حرص عباس الشديد على تقديم بوادر حسن النية لإسرائيل، على اعتبار أنها تفضي إلى نتائج عكسية. فقد كتب هيخت، وهو من منظري اليسار الصهيوني: "حرص عباس على التقرب من نتنياهو لا يدفع الأخير إلا إلى توجيه مزيد من الإهانات له، عباس يبدي ميلاً واضحاً للتصالح، ونتنياهو يصر على الرفض" (هارتس، ٢١-٦).

لكن، مما لا شك فيه أن أكثر ما صدر عن نخب اليسار الصهيوني، ويمثل إخراجاً كبيراً لخطاب عباس الذي ما فتئ يهاجم المقاومة "العبيثة" يتمثل في مقالات كتبها، أخيراً، رئيس الكنيسة الأسبق أبراهام بورغ، والذي كان أحد قادة حزب العمل، ويعد حالياً من رواد مدرسة "ما بعد الصهيونية". فقد كتب: "الاحتلال هو المسؤول عن دفع الفلسطينيين لعمليات الاختطاف، إن كنا نغضب لخطف جنودنا ومستوطنينا، فإننا نختطف المجتمع الفلسطيني بأسره منذ عشرات السنين، ولا يمكن مطالبة الفلسطينيين بوقف سلوكهم هذا قبل تخليصهم من الاحتلال" (هارتس، ١٨-٦). ولا داعي، هنا، للتذكير بالتصريح الشهير الذي أطلقه رئيس الوزراء الأسبق، إيهود باراك، عندما تسرح من الجيش عام ١٩٩١، قال: "لو ولدت فلسطينياً لكان من الطبيعي أن انضم لإحدى المنظمات الإرهابية الفلسطينية". وكان يتوجب على عباس الاستماع لشهادة حاييم غوري، أشهر شعراء إسرائيل، الذي كتب، قبل أعوام، مقالاً في "يديعوت أحرنوت"، كشف فيه أن ديفيد بن غوريون الذي كان رئيساً للوكالة اليهودية، في ثلاثينيات القرن الماضي، اعتبر في خطاب أمام مؤتمر نشطاء حزب "مباي" (أواخر عام ١٩٣٥) أن استشهاد الشيخ عز الدين القسام، الذي سقط في أحراش يعبد مقاوماً للانتداب والوجود الصهيوني، يعد "أكبر حدث أخلاقي، يسفر عنه السلوك العربي حتى الآن".

ويستحث رهان عباس على الإدارة الأميركية ودورها في العملية التفاوضية انتقادات إسرائيلية لعباس. فجدعون ليفي، أبرز منظري اليسار غير الصهيوني في إسرائيل، يتميز غضباً من رهان عباس على الدور الأميركي في التسوية، ويلفت نظر قادة السلطة إلى حقيقة أن الولايات المتحدة تتدخل فقط لتكريس الاحتلال، ولإبقاء الفلسطينيين تحت نير العبودية. وفي مقال نشرته "هارتس"، الأحد الماضي، لفت ليفي الأنظار إلى أن الولايات المتحدة لم تكن، في أي يوم، وسيطاً نزيهاً لحل الصراع، وليس في وسعها أن تقوم بهذا الدور. ونوه إلى أن جميع اتفاقات التسوية التي أنجزت تمت من خلف ظهر الولايات المتحدة. ويدعو ليفي الفلسطينيين إلى عدم الانفعال من انتقادات يوجهها البيت الأبيض للمشاريع الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، حيث يرى أن هذه الانتقادات

تعد "بشعة بحد ذاتها"، حيث تشرع فقط المستوطنات، علاوة على أنها فارغة من أي مضمون، ولا تأثير لها.

إن كان عباس لا يريد الاستماع للدعوات التي تنطلق حتى داخل حركة "فتح" لإعادة تقييم برنامجه السياسي، فليفكر بما يقوله جلساؤه من الصهاينة.

العربي الجديد، لندن، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٥٥. مغالطة حماس لدحلان

د. سفيان أبو زائدة

تثير بعض التصريحات التي تطلق بين الحين والآخر من قبل قيادات حماسويه حول ضرورة إجراء مصالحة مع القيادي والنائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح محمد دحلان، تأثير الكثير من الجدل سواء كان في أوساط الشارع الفلسطيني بشكل عام أو الأوساط الحمساوية والفتحاوية الداخلية بشكل خاص.

آخر هذه التصريحات ما ادلى بها الناطق باسم حركة حماس صلاح البردويل وأكد عليها النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس يحيى موسى (العبادة). كلاهما أكد على ضرورة إجراء مصالحة بين حماس ودحلان في المرحلة المقبلة. هذا ينسجم مع ما كتبه الدكتور احمد يوسف قبل حوالي ثلاثة شهور حيث توقع إجراء مصالحة مع دحلان لما يمتلك من قوة وتأثير ميداني إضافة إلى حضوره الإقليمي البارز وبعد أن فشلت محاولات إزالته عن المشهد التنظيمي والوطني.

قد يكون ما قيل وما يكتب وما ينسب لقيادات حماسويه يعكس موقف شخصي أكثر منه موقف رسمي لحركة حماس حول كيفية التعامل مع الدحلان، وقد يكون هناك تشكيك في هذه التصريحات وإثارة هذا الأمر من حيث التوقيت واعتباره جزء من أوراق الضغط التي تستخدمها حماس ضد الرئيس عباس، وقد يكون جزء من تهيئة قواعد حركة حماس لما ستحمله المرحلة المقبلة من تغييرات في علاقات حماس المحلية والإقليمية بما في ذلك ما يتعلق بالعلاقة مع دحلان.

قد يكون كل هذا صحيح، ولكن ما هو أكيد أن هناك نقاشا داخليا يدور وعلى أعلى المستويات في أوساط حماس حول إمكانية إجراء مصالحة مع دحلان وفتح صفحه جديدة وطي صفحة الماضي المؤلم. هذا النقاش أو الجدل قد لم يصل بعد إلى مرحلة النضج أو لم يتحول بعد إلى موقف. لكن الظروف القاسية التي تمر بها حماس والظروف الأكثر قساوة التي يعيشها قطاع غزة المنكوب قد تسرع من هذا النقاش.

وبعيدا عن شيطنة دحلان في الإعلام الحمساوي والإخواني على مدار العقدين الأخيرين، حيث بذكاء تم شخصنة الصراع وحصره في شخص الرجل، على الرغم من إدراكهم أن دحلان كان جزء من السلطة الوطنية وكان مكلف بمهمة رسمية ولم يكن له يوما مشكله شخصية، وان الخلاف الحقيقي كان ومازال بين فتح وحماس أو بين برنامج فتح وبرنامج حماس، بين برنامج منظمة التحرير السياسي والوطني وبين برنامج حماس السياسي والإيديولوجي.

على الرغم من ذلك وبعيدا عن الشيطنة أيضا، حتى في الأيام العصيبة لم تتقطع العلاقة بين الطرفين، خاصة خلال الانتفاضة الثانية، حيث معظم قيادات حماس كانت على تواصل مع دحلان ورفاقه، بدء من الشيخ احمد ياسين رحمه الله والشهداء الرنتيسي وأبو شنب وصلاح شحادة مرورا بأبو العبد هنيهة ومحمد الضيف. على هذا الصعيد هناك كلام يقال وكلام لم يحن أوانه بعد.

حماس راقبت باهتمام انقلاب الرئيس عباس على دحلان قبل حوالي ثلاث سنوات، حيث استخدم كل ما لديه من صلاحيات وإمكانات لإزالة دحلان نهائيا عن المشهد السياسي والوطني والتنظيمي. استخدم كل مواقعه للاستقواء على حليفه السابق وعدوه اللدود الحالي، كرئيس للسلطة وكرئيس للمنظمة وكرئيس لحركة فتح وكرئيس لدولة فلسطين وكقائد عام للقوات وكرئيس فعلي للمجلس التشريعي في ظل تعطيل عمله. استخدم في هذه الحرب كل المحرمات وتم تجاوز كل الخطوط الحمراء وتكسير كل اللوائح والأنظمة بما في ذلك ترويض القضاء وقطع أرزاق وفصل قيادات. راقبت حماس باهتمام الاتهامات أو الاقتراءات التي وجهت لدحلان من اتهامات بالخيانة والتعدي على المال العام والاتهام بالقتل وسفن أسلحة والتخطيط إلى انقلاب على السلطة والرئيس عباس، وبعد كل ذلك يتمخض عن هذا الجبل الكبير من التهم فأر صغير على شكل إصدار حكم مشكوك في نزاهته بالسجن لعامين بتهمة تحقير الأجهزة الأمنية. هذا على الرغم أن الجهود ما زالت متواصلة لإلصاق تهم أخرى إذا لزم الأمر.

ومع ذلك، بقي دحلان جزء أساسي من المشهد الفلسطيني سواء أحب ذلك الرئيس عباس أو كره، سواء أحب حماس ذلك أو كرهت، وهناك حقيقة يعرفها من يحب دحلان ومن يكرهه وهي أن حضوره على الساحة الفلسطينية لا يمكن تجاهله فقط صندوق الاقتراع هو الذي من المفترض أن يكون الحكم بين الجميع،

والاهم من ذلك إن الجميع يدرك أيضا أن لدحلان حضور إقليمي جعل منه أحد اللاعبين البارزين في المنطقة، هذا الحضور من المتوقع أن يتعزز مع مرور الوقت في ظل التطورات والمتغيرات التي تحدث في المنطقة.

على أية حال، وبغض النظر عما تسعى حماس إلى تحقيقه من خلال إثارة موضوع العلاقة مع دحلان، وبغض النظر عن مدى عمق وجدية النقاش الداخلي أو المراجعات الداخلية التي تجريها حماس لسياساتها الداخلية والإقليمية بما في ذلك العلاقة مع دحلان، وعلى افتراض أننا نفهم ما الذي تريده حماس من علاقاتها مع دحلان، السؤال ما هو موقف دحلان من هذه العلاقة، أو ما الذي يريد دحلان تحقيقه من علاقته مع حماس؟

ليس هناك من شك أن دحلان يعرف حماس أكثر من أي قائد فلسطيني آخر وانه اكتوا بناها وهي اكتوت بناه أيضا، ومع ذلك من المفترض أن تكون الأسس التي تقوم عليها هذه العلاقة أن حدثت، وأنا شخصيا أتمنى، بل أسعى إلى ذلك، على النحو التالي:

أولا: الانطلاق من منطلق أن حماس هي جزء لا يتجزأ من المشهد السياسي الفلسطيني ومن غير الممكن إزالته. لا نتفق مع سياستها، نختلف معها على أكثر من صعيد ولكنها ليست عدو. هي خصم سياسي يجب أن نجد السبيل للبحث عن القواسم المشتركة التي تجمع ولا تفرق. نبحث عن الحد الأدنى من الاتفاق فيما بيننا بما يساعدنا على مواصلة مشوارنا النضالي والكفاحي لتحقيق حلمنا الوطني.

ثانيا: مصلحة شعبنا وما تتعرض له قضيتنا من مخاطر، وما يعانيه أهلنا في الوطن بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، يستوجب على الجميع ان يترفع عن مشاعره الخاصة، ويتسع صدره لأخيه، وأن يطوي صفحة الماضي من اجل مستقبل قضيتنا ومستقبل أبنائنا. الأحقاد لا تعيد أوطان ولا تبني نظام سياسي ولا تصنع مجد لاحد مهما تمتع من قوة ومهما استحوذ على صلاحيات. القوة زائلة والصلاحيات لها اجل. القائد الحقيقي لا يتصرف بحقد، لان الحقود لا يمكن أن يقود.

ثالثا: العلاقة مع حماس يجب أن تكون جزء من تفكيك الأزمات في الساحة الفلسطينية، وليس لتعميقها. أي أن العلاقة بين دحلان وحماس من المفترض أن تأتي في سياق الجهد لتوحيد الساحة الفلسطينية بكافة مكوناتها، وعلى رأسها إعادة اللحمة الحقيقية بين شطري الوطن وإعادة توحيد النظام السياسي الفلسطيني وتفعيل مؤسساته المختلفة والاتفاق على برنامج وطني وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني.

رابعا: نظرا للظروف القاسية التي تعيشها غزة، خاصة بعد العدوان الأخير وما لحق بها من دمار، من المفترض أن يكون أحد الأهداف أو الدوافع الرئيسية لهذه العلاقة هو العمل على التخفيف من معاناة الناس وتعزيز صمودهم. التنافس بين الأطراف والأقطاب والتنظيمات والقيادات يجب ان يكون على من يستطيع أن يخدم أبناء شعبه أكثر، ومن يستطيع أن يخفف من معاناته. الاختباء

وراء كلمات وتعبيرات هدفها تخويف الناس ومنعهم من القيام بواجباتهم تجاه أبناء شعبهم المنكوب في غزة لن تفيد في شيء.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/١٠/٢٠١٤

٥٦. مؤسسة الدراسات الفلسطينية.. هل من مجيب؟!

د. أسعد عبد الرحمن

رغم أنني لم "أسعد" بأخذ أي مادة جامعية (كورس) معه أيام الدراسة في الجامعة الأميركية في بيروت، فإنه كان -ولا يزال- أستاذاً الذي تعلمت وأتلم منه الكثير. أقصد الأستاذ وليد سامح الخالدي، العلامة الذي لا يشق له غبار، سواء على صعيد التفكير الاستراتيجي وسياسات الدول الكبرى بعامة، أو قضية الصراع العربي الإسرائيلي الفلسطيني بخاصة. ورغم إنجازاته الكبيرة على أكثر من صعيد، فإن دوره البارز في تأسيس أول مؤسسة بحثية مستقلة تعنى بالشأن الفلسطيني، هي "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت عام ١٩٦٣، يعتبر عملاً متميزاً يحسب له أكثر من غيره. وهذا العمل المبادر، كان ولا يزال يتفوق على نفسه ريادياً، الأمر الذي يملؤنا جميعاً بفخر عظيم. ومع ذلك، فإن آخر زيارة لي للمؤسسة قبل شهرين، وبعد الاطلاع على إنجازاتها في المحاور المختلفة، أصابتنني حقيقة كبرى بألم عظيم. ففي "عيد ميلادها" الخمسين، ورغم محافظتها على "تألق الشباب"، فيما أنجزت وفيما تحلم بإنجازها، باتت مؤسسة مهددة في حياتها، وبالتالي في ديمومتها، وكلمة السر هي: العجز المالي! وما يزيد الألم كون المبلغ المطلوب للإلتقاء بصرفه ثري فلسطيني على شراء فيلا في أي مكان من العالم! وهنا، نتحدث عن أفراد ونقصد حكومات! ولولا أن سيدة نبيلة هي سهى شومان، أرملة رجل نبيل هو خالد شومان، تبرعت مشكورة بمبلغ مليون دولار دفعتها مرة واحدة، لكانت المؤسسة في "خبر كان"! كذلك، ما أنقذ الموقف، إسهام مماثل (سيتجاوز المليون دولار) يدفع تبعاً من رجل صادق هو "رياض الصادق". وهنا لا نغفل تبرعات أخرى -مشكورة- لكنها متواضعة قدمها إخوة آخرون فأسهمت في "بل ريق" المؤسسة، لكنها كلها لا تضمن ديمومتها ناهيك عن تطويرها المنشود.

ورغم تعرض القضية الفلسطينية للتصفية، فنستذكر "الزمن الجميل" الذي عشناه في ستينيات القرن الماضي، ونستذكر "مؤسسة الدراسات الفلسطينية"، المؤسسة العربية المستقلة التي استهدفت التوثيق والبحث العلمي حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية وإسرائيل والصهيونية والصراع العربي الإسرائيلي. وفي البداية المبكرة، اشتعلت فكرة "المؤسسة"، أول الستينيات، في رؤوس أستاذة ثلاثة

في الجامعة الأميركية ببيروت هم: قسطنطين زريق، ووليد الخالدي، وبرهان الدجاني، انضم لهم لاحقاً عديد الأساتذة. وكان ذلك بعد أن أدرك القوميون العرب أن إقامة إسرائيل الصهيونية في قلب الوطن العربي تشكل خطراً قومياً وحضارياً وثقافياً قبل أن تكون خطراً عسكرياً داهماً، وأن الغزو الصهيوني بدأ بفلسطين، لكنه يستهدف المنطقة العربية والمستقبل العربي، وأن مواجهة هذا الخطر هي أيضاً مواجهة فكرية وحضارية تكشف زيف الادعاءات الصهيونية. واستقر رأي هذه النخبة من المفكرين الفلسطينيين واللبنانيين على إنشاء مؤسسة أبحاث، ظنوا أنها ستكون نواة مراكز البحث العربية، ولم يدركوا إلا متأخرين أن مؤسستهم غير الراحية ستبقى وحيدة في مواجهة غزو تتطلب مواجهته عشرات المراكز البحثية.

"المؤسسة" اليوم، صرح علمي كبير مقره بيروت، وله فروع في واشنطن وباريس ورام الله، لكنه صرح مههدد. فالموازنة السنوية التي لا تتجاوز أربعة ملايين دولار، تعتمد على التبرعات غير المشروطة الآخذة بالتراجع، مع تردي الأوضاع العربية والانتشغال بقضايا أخرى، مثلما تعتمد على ريع منشورات المؤسسة، وريع وافية زهيدة تتناقص سنوياً لسد عجز الموازنة، والوفاء بالمشاريع البحثية والثقافية التي لا مبرر لبقاء "المؤسسة" دون النهوض بها. إذن، القلق اليوم على مصير المؤسسة بات كبيراً، بل إن كبار الإداريين فيها (وعلى رأسهم عمودها الفقري محمود سويد) يقضون معظم أوقاتهم في البحث عن مصادر التمويل غير المشروط.

إنه لمن المؤسف أن يكون الهم الأساسي لهذه "المؤسسة" الرائدة والناجحة، والتي تحصر نشاطها منذ خمسين عاماً بالبحث في القضية الفلسطينية، أن تكون في يوبيلها الذهبي مشغولة بتأمين نفقات إنتاجها سنة فسنة! فهي تمتلك اليوم واحدة من أهم المكتبات المتخصصة في العالم، إذ تحتوي على أكثر من ٧٥ ألف مجلد باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والعبرية والألمانية والإسبانية وغيرها. كما أنها أصدرت أزيد من ٧٠٠ كتاب بالعربية والإنجليزية والفرنسية في مختلف نواحي القضية الفلسطينية والصهيونية وسياسات إسرائيل والدول الكبرى تجاه فلسطين، ومجلة فصلية بالإنجليزية تصدر في واشنطن بالاشتراك مع جامعة بركلي في كاليفورنيا، مخترقة جدران كبرى الجامعات الأميركية، ومجلة فصلية بالعربية (مجلة الدراسات الفلسطينية) في بيروت ورام الله، ومجلة فصلية بالإنجليزية فريدة في تخصصها بشؤون القدس وشجونها تصدر في رام الله، ونشرة يومية إلكترونية عن أخطر ما تنتشره صحف إسرائيل بالعبرية، وأرشيف يضم نفائس تراثية (صور ومخطوطات ومطبوعات نادرة) تحافظ على الذاكرة الفلسطينية.. علاوة على تدريب مئات الشباب الفلسطينيين والعرب على النهج العلمي في دراسة التاريخ الفلسطيني، وغير ذلك من إنجازات.

اليوم، وفي ظل التحديات المتعاضمة والانصراف العربي (والفلسطيني الرسمي) عن التركيز بحثياً على الخطر الصهيوني، ندعو إلى الحفاظ على "المؤسسة" كما هي على الأقل، إن لم يكن توسيع نشاطاتها. ورغم الحاجة المادية، فإن "استقلالية مؤسسة الدراسات الفلسطينية" تساوي استمراريتها، بمعنى حاجة "المؤسسة" إلى من يحميها كي تستمر في أداء دورها ورسالتها التي تنفرد بها في العالم العربي. فهل من مجيب؟

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٥٧. "الجرف الصامد" كشفت واقع إسرائيل الصعب

آري شبيب

كانت هناك حرب في الصيف، منظمة "إرهابية" صغيرة معزولة وفقيرة هاجمت قوة تكنولوجية كبيرة بشكل لم يسبق له مثيل. وتمرشت بجيش كبير، وأطلقت القذائف على المدن خمسين يوماً. وتسلمت إلى أراضي الدولة عن طريق الأنفاق الذكية، وقد اضطرت هذه الدولة إلى استخدام العنف بطريقة فظة.

تلك الدولة استطاعت في العام ١٩٥٦ احتلال سيناء في خمسة أيام، ولم تستطع الآن وعلى مدى شهرين عمل أي شيء في غزة. تلك الدولة دمرت سلاح الجو العربي خلال ساعات، العام ١٩٦٧، ولم تستطع الآن إسكات الصواريخ والقذائف التي أطلقت على الجنوب والوسط على مدى سبعة أسابيع. يجب ألا تكون عبقرية في الاستراتيجية كي تفهم أن "الجرف الصامد" كشف واقعا استراتيجيا صعبا. فما نحن نسمع نداءً آخر للنهوض. ها نحن نشعل ضوء التحذير. الأجراس التي قرعت بعد حرب لبنان الأولى والتي قرعت بعد حرب لبنان الثانية ها هي تفرع للمرة الثالثة.

بعد لجنة أغرينات، لجنة كوهين، لجنة أور ولجنة فينوغراد يرتدعون في البلاد من لجان التحقيق. بعد قطع الرؤوس من قبل غولدا مئير، موشيه ديان، ديفيد اليعازر، أرئيل شارون، إيهود أولمرت، عمير بيرتس ودان حلوتس - هناك في البلاد تحفظ كبير على قطع رؤوس أخرى. وبسبب ذلك خاصة على القيادة القومية والعسكرية واجب قول الحقيقة للجمهور. وبسبب ذلك خاصة على رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الأركان المبادرة إلى عملية استيضاح وتتبع عميقة. وبعد أن تعلمنا القيود المفروضة على قوتنا أمام غزة، ماذا سيكون حال الحرب الصعبة في الشمال؟ هل بالإمكان النوم في الليل؟ هل بالإمكان العودة الى الحياة الطبيعية؟.

في عملية "الجرف الصامد" تميزت إسرائيل بالدفاع: تكنولوجيا "القبة الحديدية"، الأخوة والصمود في المجتمع، الكبح الذاتي المسؤول الذي مارسه نتتياهو، يعلون، وغانتس، وإفشال مفاجآت "حماس" الجريئة.

ولكن إسرائيل خلال "الجرف الصامد" كانت مترددة ومقيدة ولم تظهر قدرة على التصميم والإبداع والتركيز، ولم تنجح في تدمير القيادة العسكرية للعدو دون أن تصيب الكثير من المدنيين الأبرياء. لم نر بوادر عبقرية على الأرض، ولم نر لمعانا استراتيجيا، وإذا كانت النخبة في الجيش تستصعب الانتصار على المستوى الأدنى في "حماس" فماذا ستفعل عندما تنزل إلى الملعب وتواجه فرقا أقوى؟.

لكن المشكلة ليست عسكرية فقط، فالحروب تكشف مصادر القوة ومصادر الضعف للفترة التي تسبقها. في عملية "كديش" عكس الجيش صورة إسرائيل المتجندة في الخمسينيات.

وفي حرب "الأيام الستة" عكس الجيش صورة إسرائيل الاشتراكية الديمقراطية في الستينيات، في الوقت الحالي يعكس الجيش الإسرائيلي إلى حد كبير صورة إسرائيل التي ضلت طريقها في الأفية الثانية. صحيح أنه توجد لدينا تكنولوجيا متقدمة، أحلى هاي تيك، ولدينا مصادر اقتصادية نمول بها جيشا كبيرا، منهكا ومشتتا، لكن لا توجد فينا قوة الإبداع والانضباط القومي اللذين تميزنا بهما في السابق. لا توجد لدينا الوقاحة التي ميزت جوليات وداود.

أحد الأمور الثمينة فقدناه في السنوات الأخيرة. دولة الخصخصة، مجتمع تسوده الفوارق الاجتماعية وجيش الدفاع عن "يهودا" و"السامرة"، لا تستطيع إنتاج القوة التي استطاعت إسرائيل الفنية إنتاجها. الإيديولوجية القومية وسياسات الصغائر والرأسمالية الفائلة تأخذ منا ثمنا في ساحة الحرب أيضا. الأجراس التي تقرر في خريف ٢٠١٤ تقرر بقوة: إذا لم نحدث تغييرا سريعا وأساسيا وشاملا فسنعرض للخطر قدرتنا على أن نكون مجتمعا مقاتلا وصادقا ويستطيع الدفاع عن وجوده.

"هآرتس"، ٢٣/١٠/٢٠١٤

الأيام، رام الله، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٥٨. القدس.. شرارة الانتفاضة القادمة

اليكس فيشمان

لا يهم حقا إذا عرفنا هل راشق الحجارة من سلوان، الذي أصبح قاتلا بعد تنفيذ العملية، فرد لا تقف لا خلفه منظمة أم عمل بإلهام من منظمة.

كما ان تعريف عملية الدهس، أول من أمس، كعملية انتحارية هي موضوع لباحثي المخابرات. ما يهم حقا هو قصة القدس في الأشهر الأخيرة، منذ قتل شبان يهود وأحرقوا الفتى محمد أبو خضير. لم يعد أحد يذكر كيف بدأ هذا، ولكن منذ القتل مناطق غلاف القدس والحرم على شفا الفوضى. لا السلطة ولا إسرائيل تتجحان في السيطرة عليها.

في المخابرات وفي قيادة المنطقة الوسطى قلقون أقل من الشبكات العسكرية التابعة لـ "حماس" في الضفة. ليس لأنها غير خطيرة؛ بل لأنها تخضع لتحكم استخباري جيد. كما انه في كل ما يتعلق بمكافحة "حماس" تعمل أجهزة امن السلطة بالتنسيق مع جهاز الأمن الإسرائيلي، وتوجد هناك إنجازات. حتى أن إسرائيل سمحت لأجهزة الأمن الفلسطينية بالعمل في القرى الواقعة في غلاف القدس مثل الرام، بدو، العيزرية، وأبو ديس على امل أن تتجح في الحفاظ على النظام العام. غير أن إرادة أو قدرة هذه الأجهزة على العمل جزئية جدا، وذلك لان الفوضى المتطورة تساهم فيها أيضا المؤسسة الإسرائيلية بدورها في الاشتعال. فاليهود يدخلون للسكن في سلوان، ويحظر دخول المسلمين إلى الحرم في الأعياد اليهودية، وغير ذلك. ظاهرا لا يدور الحديث عن أحداث دراماتيكية، ولكن في الأجواء القائمة كل حدث كهذا يشعل المنطقة أكثر فأكثر.

في جهاز الأمن في إسرائيل قلقون جدا من إمكانية أن يؤدي استمرار الفوضى على الأرض والجمود السياسي إلى الهبوط في التنسيق مع أجهزة أمن السلطة حتى القطيعة الكاملة.

إذا كانت "حماس" العسكرية في الضفة تحت سيطرة استخبارية وعملية جيدة نسبيا، فان رجال التنظيم، آلاف شباب "فتح" المسلحين و"العصابات" المسلحة في مخيمات اللاجئين - هم قوة كامنة هائلة لعنف لا يمكن التحكم به. فليس للسلطة مصلحة في مواجهتهم، ولا توجد لنا القدرة على متابعتهم. في داخلهم يوجد أيضا آلاف كثيرة من السجناء السابقين، المشاغبين الصغار في اضطرابات الشارع، ممن قرروا على خلفية سخونة الأجواء في القدس الارتفاع درجة. فالقاتل من سلوان هو واحد فقط. في زمن "الجرف الصامد" قام نموذج مشابه بدهس إسرائيلي وقتله بجرافة.

إن اضطرابات الشارع في غلاف القدس ولا سيما في الحرم - والتي منها يخرج أولئك "القتلة" - هي المفجرات التي ستشعل من جديد الضفة. وأكثر من أي شيء آخر، فإنها تعبر عن فقدان سيطرة السلطة على الشارع الفلسطيني. يمكن لأبو مازن ان يعلن بان ليس في نيته الخروج الى مواجهة عنيفة مع إسرائيل، ولكن الشارع كف عن التعاطي مع ذلك، لأنه لا يجد أي إنجازات سياسية. أما حكومة الوحدة الفلسطينية فقد استنفدت ذاتها. ولن يكون هناك تقارب أكبر بين "فتح" و"حماس".

أبو مازن لا ينجح في الدخول إلى غزة. وفي أفضل الأحوال، سيدخل بضعة موظفين إلى وزارات حكومة "حماس"، وربما سيكون في نهاية المطاف أيضا تفهم لتواجد رمزي لرجال السلطة في المعابر. وممثلو السلطة، الذين يسافرون إلى محادثات القاهرة، يعرفون أن إسرائيل لن توقع على أي تعهد بتسوية دائمة في القطاع. أما عن المسيرة السياسية فلا مجال للحديث. إذا ما استمر هذا هكذا، فإن الشارع الفلسطيني سيلقي بالسلطة إلى سلة مهملات التاريخ، وستنتقل الفوضى في غلاف القدس إلى داخل الضفة.

إذا لم يتوفر السبيل للسيطرة على الفوضى، فإن عدد منفعدي العمليات العفوية وغير العفوية سيزداد، والعمليات ستصبح فتاكة أكثر فأكثر.

أما تصريحات المفتش العام للشرطة، أول من أمس، عن تركيز الجهد في العاصمة فقد جاءت متأخرة ثلاثة أشهر.

لقد تصرف إسرائيل حتى الآن وكأن الحديث يدور عن أعمال إخلال عادية بالنظام ستختفي من تلقاء ذاتها. بعض التسهيلات الاقتصادية والتسهيلات في الحركة وإذا بهذه الموجة تنطفئ. يروون لنا بأنه لا توجد مؤشرات إلى انتفاضة في الميدان. تماما مثلما روي لنا قبل "الجرف الصامد" بان ليس لـ "حماس" في غزة مصلحة في تحطيم الأواني. هكذا سنصل أيضا إلى الانفجار التالي في الضفة: بلا مؤشرات، ولكن أيضا بلا سلطة فلسطينية لإلقاء الذنب عليها.

"يديعوت"، ٢٣/١٠/٢٠١٤

الأيام، رام الله، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٥٩. [كاريكاتير:](#)



فلسطين أون لاين، ٢٣/١٠/٢٠١٤